



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2659

التاريخ : الثلاثاء 2012/10/23

الفبر الرئيسي



أمير قطر يصل إلى غزة في أول
زيارة من نوعها منذ بدء الحصار
الإسرائيلي

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: زيارة أمير قطر لغزة خطوة جريئة هدفها كسر العزلة السياسية
منظمة التحرير تدعو العرب إلى عدم مواصلة سياسة قيام كيان انفصالي بقطاع غزة
نتنياهو: لن نسمح لحماس بالتسلح وستدفع ثمن إطلاق الصواريخ
مسؤول المظليين في جيش الاحتلال: اجتياح غزة مسألة وقت
يعالون المرشح لخلافة باراك وزيراً للدفاع: جنرال متشدد وصقر سياسي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يستقبل وفد مؤسسة الحكماء الدولية 5
3. هنية: مصر وقطر لا يمكن أن تتخليا عن غزة 5
4. فياض: البوابة الوحيدة لإنهاء الانقسام تتمثل بالعودة إلى الناس 6
5. منظمة التحرير تدعو العرب إلى عدم مواصلة سياسة قيام كيان انفصالي بقطاع غزة 6
6. طاهر النونو: فتح اعتذرت عن استقبال أمير قطر 7
7. محمود الرمحي: فياض نصب فخا لفتح في إجراء الانتخابات المحلية 7
8. يوسف رزقة: التصعيد الإسرائيلي هدفه إفشال زيارة أمير قطر لغزة 8
9. قراقع: تحرك عربي لطرح قضية الأسرى في الجمعية العامة 8
10. قريع: القدس تواجه موجة مستعرة من الاستيطان والتهويد 8
11. السلطة تفقد 150 مليون دولار سنويا جراء عمل خمس شركات خلوية إسرائيلية 8
12. "السبيل": اختفاء أكثر من 6 ملايين دولار من صندوق مدخرات ضباط المخابرات الفلسطينية 9
13. نائب عن "فتح": نثنم زيارة أمير قطر لغزة وندعوه لزيارة القدس المحتلة 9
14. الداخلية في غزة تعلن حالة الطوارئ استعدادا لوصول أمير قطر 9
15. السلطة الفلسطينية تواصل اعتقال مراسل "قدس برس" محمد منى منذ شهر 9

المقاومة:

16. حماس: زيارة أمير قطر لغزة خطوة جريئة هدفها كسر العزلة السياسية 9
17. عزام الأحمد: زيارة أمير قطر إلى غزة اليوم قد تستغل لتعميق الإنقسام 10
18. فوزي برهوم: زيارة أمير قطر تأتي لمصلحة الشعب الفلسطيني وتحمل بعدا إنسانيا كبيرا 11
19. فتح تؤكد فوزها بـ81 بالمئة من مقاعد المجالس القروية والبلدية في الضفة الغربية 11
20. فتح بغزة: لم ننتلق دعوة لاستقبال أمير قطر 11
21. علي بركة: حماس تتبرأ من أي فلسطيني يشارك في الاشتباكات الدائرة في بعض المدن اللبنانية 12
22. وكالة سما: المكتب السياسي للجهة الشعبية يقرر مقاطعة حفل استقبال أمير قطر بغزة 12
23. فصائل المقاومة: جرائم الاحتلال لن تمر دون ردّ والإسرائيليون سيدفعون ثمنها 12
24. لبنان: الفصائل الفلسطينية تلتزم "الحياد الإيجابي" تجاه الأزمة اللبنانية 13

الكيان الإسرائيلي:

25. نتنياهو: لن نسمح لـ حماس بالتسلّح وستدفع ثمن إطلاق الصواريخ 14
26. غانتز: الحراك في الدول العربية قد يتحول إلى مواجهة نشطة وخطيرة ضد "إسرائيل" 14
27. بيريز لدى استقباله كارتر: كل من مصر والأردن تعمل للحفاظ على السلام 15
28. مسؤول المظليين في جيش الاحتلال: اجتياح غزة مسألة وقت 15
29. "إسرائيل" يخصص 660 قطعة أرض لوحدات استيطانية بالقدس و"معاليه ادوميم" 15
30. تحركات إسرائيلية في مزارع شبعاً تزامناً مع بداية المناورات العسكرية "نقطة تحول 6" 16
31. معاريف: "إسرائيل" تفاوض كوريا الجنوبية لشراء أربع سفن صواريخ 16

32. يدعيوت: الأسد رفض عرضاً أمريكياً لتهدئة الاحتجاجات بسوريا شريطة التعاون مع تل أبيب
33. الخارجية الإسرائيلية تصف زيارة أمير قطر إلى غزة بالخيار السيئ
34. إصابة ضابط إسرائيلي بتفجير عبوة شرق خانيونس
35. غزة هدف مركزي للتدريبات الإسرائيلية الأميركية المشتركة
36. مصادر مقربة من الموساد: الطائرة من دون طيار أطلقت من قاعدة جنوبي بيروت
37. تقرير: ننتيا هو قلق على قائمة الليكود ويحييموفيتش في مواجهة الكيبوتسات
38. حزب "هناك مستقبل": نسخة عن «كاديفا» مع زعيم يفترق إلى الخبرة
39. يعالون المرشح لخلافة باراك وزيراً للدفاع: جنرال متشدد وصقر سياسي
40. "إسرائيل" تحضر لعقد المؤتمر الدولي الثاني لأمن الدول
41. سفير تل أبيب السابق في القاهرة: كراهية "إسرائيل" من سمات عهد مبارك

الأرض، الشعب:

42. مؤسسة الأقصى تحذر من حفريات إسرائيلية تهدد الآثار الإسلامية في القدس
43. أشرف القدرة: استشهاد فلسطيني متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء الغارات الإسرائيلية
44. الاحتلال يختطف أربعة صيادين من بحر غزة
45. مستوطنون يحرقون مركبة ويخطون شعارات عنصرية في الخليل
46. مشروع "طابو" الفلسطيني يحمي ألف دونم من سرقة الاحتلال
47. مركز "العودة" ينظم حملة دولية لمطالبة بريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني
48. الإحصاء الفلسطيني: 144 مستوطنة بالضفة مع نهاية سنة 2011
49. إضراب في مخيمات اللاجئين بالضفة احتجاجاً على تقلصات "الأونروا"

اقتصاد:

50. "الغرفة التجارية" في غزة تدعو رجال الأعمال القطريين للاستثمار في القطاع

ثقافة:

51. كتاب "مهندس على الطريق .. أمير الظل" للأسيير عبد الله البرغوثي
52. لبنان: "اللقاء الشبابي الفلسطيني" مبادرة للتغيير في عين الحلوة

الأردن:

53. وكالة الأنباء الأردنية: توتر بين عمان وتل أبيب بسبب تجاهل الأخيرة استحقاقات السلام
54. الأردن: "العمل الإسلامي" يوجه رسالة عتب شديد للرئيس المصري بسبب رسالته لبييريز
55. نقابة الأطباء الأردنيين تقاطع مؤتمراً طبياً في دبي بسبب مشاركة أطباء إسرائيليين

عربي، إسلامي:

56. "القدس العربي": أمير قطر يطمأن عباس بأن زيارته لغزة لن تمس الشرعية الفلسطينية

- 30 57. أبو الفتوح: خطاب مرسي لبيريز "خطأ إداري"
30 58. فهمي هويدي: "إسرائيل" أرادت أن تثبت أنه لا فرق بين مرسي ومبارك
30 59. صباحي يلتقي الفرا وشعث ويؤكد أن القضية الفلسطينية من أولويات سياسة مصر الخارجية
31 60. وزير الدفاع المصري يدعو القوات المسلحة إلى توقع الحرب "في أي وقت"
31 61. تركيا تؤكد عدم تغيير موقفها من العلاقات مع "إسرائيل"

دولي:

- 31 62. أوباما ورومني يتفقان على دعم الولايات المتحدة لـ"إسرائيل" والالتزام بأمنها
32 63. كارتر ينتقد تقصير أوباما في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ويتهم نتنياهو بتقويض حل الدولتين
33 64. كارتر يؤكد لبيريز: مرسي وعدني بعدم تغيير أي بند في معاهدة السلام
33 65. آشتون: منطقة الشرق الأوسط تمر بظروف حرجة ولا بد من تعزيز التعاون لمواجهة التحديات
33 66. الصين تؤكد دعمها لحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته
34 67. الأمم المتحدة: حصار غزة أسهم بشكل كبير في تدمير المؤسسات الخاصة
34 68. دعوة لإعادة النظر في منح الاتحاد الأوروبي جائزة نوبل بسبب مواقفه من الاحتلال الإسرائيلي
35 69. الرئيس البلغاري: "سنعزز التعاون الأمني مع إسرائيل"

حوارات ومقالات:

- 35 70. الانتخابات المحلية.. من الخاسر؟... د. محمود الرمحي
36 71. قطر تضع قوتها المالية - الدبلوماسية في خدمة حماس... موناليزا فريحة
37 72. عن السّم الذي تجرعه مضطرين... فهمي هويدي
40 73. نقاط التحول السيكلوجي!... نواف الزرو
42 74. أمن "إسرائيل" القومي بين الأسطورة والحقيقة... ألون بن مئير

كاريكاتير:

1. أمير قطر يصل إلى غزة في أول زيارة من نوعها منذ بدء الحصار الإسرائيلي

وصل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني صباح اليوم الثلاثاء إلى قطاع غزة برفقة حرمه الشيخة موزا بنت ناصر المسند على رأس وفد قطري رفيع بينهم رئيس الوزراء وزير الخارجية حمد بن جاسم آل ثاني، ووسط ترحيب رسمي وشعبي فلسطيني كبير بهذه الزيارة التي تعد الأولى من نوعها لزعيم عربي للقطاع منذ الحصار الإسرائيلي، والثانية للأمير منذ عام 1999.

وكان في استقبال الوفد الأميري القطري رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية ومسئولون وقيادات فلسطينية. وأدى حرس الشرف مراسم التشریف للضيف الزائر والسلام الوطني القطري والفلسطيني في معبر رفح البري.

ونقل المراسل في الجزيرة في القطاع تامر المسحال، عن مصادر موثوقة تأكيدها بأن الرئيس المصري محمد مرسي أوفد وزيرا مصرية لمرافقة الشيخ حمد تعبيرا عن التأييد المصري لهذه الزيارة. ومن المقرر أن يفتتح أمير قطر اليوم العديد من المشاريع التي تكفلت بها قطر لإعادة إعمار القطاع، بعد الدمار الكبير الذي خلفه العدوان الإسرائيلي على القطاع عام 2008. يشار إلى أن قيمة المنحة لإعمار غزة 254 مليون دولار، خصص منها 140 مليون دولار لإنشاء وتعبيد طرق وبنى تحتية، و62 مليونا لإقامة مدينة الأمير حمد الإسكانية جنوب القطاع، و15 مليونا لإقامة مستشفى للأطراف الصناعية والتأهيل، و12.5 مليونا لمشاريع زراعية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/23

2. عباس يستقبل وفد مؤسسة الحكماء الدولية

رام الله - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، ظهر الاثنين، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد مؤسسة الحكماء الدولية، برئاسة الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، ورئيسة أيرلندا السابقة ماري روبنسون، ورئيسة وزراء النرويج السابقة جور هارلم برونتلاند.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في مؤتمر صحفي عقب اللقاء، إن الرئيس قدم للوفد شرحا مفصلا حول المصالحة الوطنية، مؤكدا أنها مصلحة وطنية عليا، وأن الجهود تصب في خانة الاحتكام لصناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني. وأضاف أن اللقاء تطرق إلى التوجه الفلسطيني نحو الجمعية العامة للأمم المتحدة لرفع مكانة دولة فلسطين إلى صفة مراقب.

وأشار عريقات إلى أن الرئيس أكد للوفد الدولي أن مشروع القرار الفلسطيني سيتم طرحه خلال الشهر المقبل، موضحا أن وفد الحكماء أكد للرئيس دعمه للخطوة الفلسطينية، وأنه سيصدرون بيانا الأسبوع المقبل لدعم المسعى الفلسطيني. وأوضح أن اللقاء تناول كذلك قضية الانتخابات المحلية وعدد من القضايا الأخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/10/22

3. هنية: مصر وقطر لا يمكن أن تتخليا عن غزة

وكالات: قال رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية: "إن دولتي مصر وقطر الشقيقتين لا يمكن أن تتخليا عن قطاع غزة في تعزيز صموده"، مضيفا أن الإسناد المصري والدعم القطري أحد إفرازات الربيع العربي.

وأضاف هنية في كلمة له بثتها فضائية الأقصى مساء الاثنين، أنه جرى اتصال بينه وبين الرئيس محمد مرسي، أشار خلاله إلى انتهاء مصر من الترتيبات اللازمة لاستقبال أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد في مطار العريش ثم توجهه إلى معبر رفح بصحبة وزير مصري ممثلا عن مصر، سيرافق أمير قطر في زيارته لغزة وحتى عودته منها.

وأشار إلى أن الرئيس مرسي أبلغه استعداد مصر لإدخال جميع مواد البناء والمعدات والأجهزة اللازمة لإعادة إعمار غزة.

وأوضح هنية خلال كلمته أن أمير قطر سيعض حجر الأساس لعدد من المشاريع القطرية التي تأتي انسجاماً مع المواقف القطرية العربية الأصيلة والدعم اللا محدود لغزة والالتزامات القطرية بإعادة إعمار ما دمره الاحتلال خلال الحرب عليها أواخر سنة 2008. وأشار إلى أن حكومته تلقت نبأ زيارة أمير دولة قطر وعقيلته بالترحيب والسرور، وأعدت لجان خاصة لاستقباله رسمياً وشعبياً، كما تم إعداد لجان خاصة لإنجاح مراسم الزيارة. ودعا هنية جماهير الشعب الفلسطيني في غزة للخروج غداً - الثلاثاء - لاستقبال أمير دولة قطر والتعبير عن روح الإخوة والوفاء والشكر لقطر. وختم هنية كلمته قائلاً "سنضرب جدار الحصار، اليوم في غزة وغداً في القدس، وأهلاً وسهلاً بأمير دولة قطر على أرض فلسطين وغزة المحاصرة".

فلسطين أون لاين، 2012/10/22

4. فياض: البوابة الوحيدة لإنهاء الانقسام تتمثل بالعودة إلى الناس

رام الله: قال رئيس الوزراء د. سلام فياض إن البوابة الوحيدة لإنهاء الانقسام تتمثل بالعودة إلى الناس والاحتكام لصندوق الاقتراع، مشيداً بالنجاح الكبير الذي حققته الانتخابات المحلية والتي عكست الروح الإيجابية العالية لشعبنا وتوقه لممارسة الديمقراطية، وإصراره على الخلاص من الاحتلال ونيل الحرية وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود سنة 1967، مشدداً على الترابط بين البناء الديمقراطي والتحرر الوطني.

وخلال جولته في محافظة جنين دحض فياض الإدعاءات التي ترددت سابقاً حول أن إجراء الانتخابات سيعزز الانقسام، وقال "هل الانقسام و بعد أن أنجزنا الانتخابات المحلية بهذه الشفافية و النزاهة تعزز؟ أم أن السؤال الأساسي الذي يطرحه شعبنا هو : لماذا منعت حركة حماس أهلنا في قطاع غزة من ممارسة حقهم الطبيعي في الاقتراع و اختيار ممثليهم؟ و إلى متى سيُسمح بمصادرة هذا الحق ووضع رهينة في يد حركة حماس أو أي جهة أخرى لأغراضها الفئوية؟" وأضاف "إن المطلوب هو استكمال الانتخابات المحلية في قطاع غزة، والنقد دون تردد لإجراء الانتخابات العامة باعتبارها حق دستوري للمواطن ويجب ألاّ نسبح لأحد بمصادرتها. فالانتخابات والاحتكام لصندوق الاقتراع والعودة إلى الشعب تشكل البوابة والمدخل الوحيد لإنهاء الانقسام وإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته".

القدس، القدس، 2012/10/22

5. منظمة التحرير تدعو العرب إلى عدم مواصلة سياسة قيام كيان انفصالي بقطاع غزة

رام الله: دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، دول العالم إلى دعم التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة والحصول على العضوية المراقبة لدولة فلسطين، "لأنه سيشكل عنصراً هاماً بإطلاق عملية سياسية جادة ذات أهداف واضحة بإطار حل الدولتين، وإنجاز حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967".

كما دعت اللجنة التنفيذية، في بيان تلاه أمين سرها ياسر عبد ربه، عقب اجتماعها مساء اليوم الاثنين بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس، إلى وضع جميع الأشقاء العرب ثقلهم وجهودهم

في سبيل إنهاء الانقسام، وعدم مواصلة سياسة إقامة كيان انفصالي في قطاع غزة، لكون ذلك يخدم أساسا المشروع الإسرائيلي.

وأكدت أن جماهير شعبنا الفلسطيني وفصائله الوطنية في لبنان ومخيماته لن تسمح أبدا بانجرارها إلى أي شأن داخلي لبناني، أو إلى القيام بما يمس أمن لبنان وشعبه وفصائله وسلامته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/10/22

6. طاهر النونو: فتح اعتذرت عن استقبال أمير قطر

غزة - مصطفى حبوش: قالت الحكومة الفلسطينية بقطاع غزة إنها وجّهت دعوة رسمية لحركة فتح للمشاركة في استقبال أمير دولة قطر، لكنها اعتذرت عن المشاركة.

ونفى طاهر النونو، الناطق باسم الحكومة في قطاع غزة، عدم توجيه دعوة لحركة فتح، للمشاركة في استقبال أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني الذي يزور القطاع غدًا الثلاثاء برفقة زوجته الشيخة موزة بنت ناصر المسند ومسؤولين قطريين لوضع حجر الأساس لمشاريع إعادة الإعمار بغزة. وقال النونو، في تصريح صحفي وصل مراسل وكالة الأناضول للأنباء نسخة منه: "تم توجيه دعوة رسمية لحركة فتح للمشاركة في استقبال أمير دولة قطر، لكن عاطف أبو سيف، مسؤول دائرة العلاقات الوطنية في الحركة، أبلغنا اعتذار الحركة عن المشاركة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2012/10/22

7. محمود الرمحي: فياض نصب فحا لفتح في إجراء الانتخابات المحلية

غزة - احمد المصري: قال أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني، د. محمود الرمحي: "إن رئيس حكومة الضفة الغربية سلام فياض، أراد من وراء إجراء الانتخابات المحلية، إيقاع حركة "فتح" في فخ، بهدف "تشتيتها وإضعافها"، بعيدا عن الصورة المعلنة التي يراها الجميع".

وأضاف الرمحي في حديث مع "فلسطين": "فياض أراد بوضوح إضعاف فتح، ويوجه إليها ضربة، ولاسيما بعدما جرى من حراك شعبي في الضفة ووقوف الحركة ضده"، مشيرا إلى أن "فتح وقعت فعليا في فخ فياض، من دون أي احتياط لذلك".

وأوضح أن تشتت "فتح" حدث من خلال وجود قوائم مختلفة ومتنافسة في الانتخابات، فيما أن ضعفها أمام الناخب ظهر بشكل جلي مع بداية النتائج التي تتحدث عن خسارتها في معظم المجالس البلدية بالمدن الكبرى مثل نابلس وجنين ورام الله. وأكد الرمحي على وجود مخطط "لا يخفيه" فياض، وبموافقة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يجعل من الانتخابات المحلية التي جرت مقدمة لانتخابات تشريعية ورئاسية بعيدا عن إجرائها في قطاع غزة، ومدينة القدس المحتلة. وتابع: "مخطط إجراء الانتخابات التشريعية وغيرها ربما يكون بعد أو أقل بدون توافق وإجراء المصالحة، رغم معارضته من قبل "فتح"، غير أنه من الممكن أن يجري وبتوافق وموافقة إسرائيلية على فصل الضفة نهائيا عن قطاع غزة والقدس". وفي سياق الانتخابات، رأى أن "فتح" خسرت الانتخابات فعليا، وخسرت مشاركة الشعب الفلسطيني، حيث إن الانتخابات المحلية كانت وبصورة واضحة "انتخابات داخلية لحركة "فتح" ما بين "فتح" المتبناة رسميا من قبل الحركة والمنشقة عنها".

فلسطين أون لاين، 2012/10/22

8. يوسف رزقة: التصعيد الإسرائيلي هدفه إفشال زيارة أمير قطر لغزة

غزة: عدّ د. يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة أن العدوان الإسرائيلي الذي تعرض له شمال قطاع غزة، الاثنين 10/22، كان يستهدف في الدرجة الأولى إفشال زيارة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني المرتقبة إلى قطاع غزة غدًا الثلاثاء.

وقال في تصريحات خاصة لـ"قدس برس": "الإسرائيليون يدركون أن زيارة أمير دولة قطر لغزة مهمة وتاريخية، ولها أبعاد إنسانية في الدرجة الأولى وسياسية في الدرجة الثانية، وأنها ستفتح الطريق أمام العالم لكي يكسر الحصار عن قطاع غزة ولذلك لدى الإسرائيليين رغبة جامحة لإفشال هذه الزيارة وإفسادها".

قدس برس، 2012/10/22

9. قراقع: تحرك عربي لطرح قضية الأسرى في الجمعية العامة

د ب أ: أعلن وزير الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع تحرك الجامعة العربية لطرح قضية المعتقلين الفلسطينيين على اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل انتزاع اعتراف بأن الأسرى الفلسطينيين هم أسرى حرب لدى "إسرائيل" طبقاً للقانون الدولي.

جاء ذلك لدى مغادرة قراقع القاهرة، أمس، متوجهاً إلى عمان في طريقه إلى رام الله بعد زيارة لمصر استغرقت يومين شارك خلالها في اجتماع بالجامعة العربية للإعداد للمؤتمر الدولي للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين والعرب المقرر عقده بالعراق في 11 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

الخليج، الشارقة، 2012/10/23

10. قريع: القدس تواجه موجة مستعرة من الاستيطان والتهويد

رام الله - وليد عوض: أكد أحمد قريع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس الاثنين في بيان صحفي أن القدس تشهد موجة مستعرة من الاستيطان والتهويد، محذراً من مخاطر شروع سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إقامة كلية أكاديمية عسكرية ضخمة للقيادة والأركان الإسرائيلية في جبل الزيتون بحي الطور بالمدينة المقدسة.

القدس العربي، لندن، 2012/10/22

11. السلطة تفقد 150 مليون دولار سنويا جراء عمل خمس شركات خلوية إسرائيلية

رام الله - وليد عوض: أكدت د. صفاء ناصر الدين وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية للقدس العربي الاثنين بان السلطة تخسر أكثر من 150 مليون دولار سنويا جراء سماح سلطات الاحتلال الإسرائيلي لشركات الهاتف الخلوي الإسرائيلية بالعمل بشكل غير قانوني في الأراضي الفلسطينية، في حين تعيق وتضع العراقيل في وجه تطور ذلك القطاع الهام بالنسبة للفلسطينيين، والذي يساهم في فضح ممارسات الاحتلال اللانسانية التي ترتكب بحقهم.

القدس العربي، لندن، 2012/10/22

12. "السبيل": اختفاء أكثر من 6 ملايين دولار من صندوق مدخرات ضباط المخابرات الفلسطينية

عماد الدبك: اختفاء أكثر من 6 ملايين دولار أمريكي من صندوق مدخرات ضباط جهاز المخابرات الفلسطينية، وحالة استثنائية من الغليان تسيطر على ضباط الجهاز لضياح مدخراتهم ومدخرات أسرهم التي تخص 4000 أسرة فلسطينية. رئيس الجهاز اللواء ماجد فرج يبلغ كبار ضباط الجهاز أن المبلغ صرف على الجهاز، وليس هناك مال في صندوق الادخار.

السبيل، عمان، 2012/10/23

13. نائب عن "فتح": نثمن زيارة أمير قطر لغزة وندعوه لزيارة القدس المحتلة

الخليل: دعت جهاد أبو زنيد النائب المقدسي في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "فتح" أمير قطر لزيارة القدس المحتلة، بعد إنهاء زيارة لغزة للاطلاع على معاناة المقدسيين. ووصفت أبو زنيد في بيان لها الاثنين 10/22 زيارة أمير قطر لغزة بأنها "تاريخية" مؤكدة على "الدور القطري المميز في دعم صمود أبناء شعبنا الفلسطيني في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي العنصرية".

قدس برس، 2012/10/22

14. الداخلية في غزة تعلن حالة الطوارئ استعدادا لوصول أمير قطر

محمد رشاد: أعلنت وزارة الداخلية في الحكومة بغزة، عن إغلاق معبر رفح البري الثلاثاء، أمام المسافرين، وذلك بسبب ترتيبات زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى غزة، كذلك عدد من الشوارع ومفترقات الطرق لفترات بسيطة أثناء مرور الوفد القطري، داعية المواطنين الكرام إلى التعاون معنا بهذا الصدد.

وأوضحت الوزارة في بيان لها اليوم أن سفر المواطنين الذين كان من المقرر أن يغادروا عبر المعبر غدا سيكون بعد غد الأربعاء. وأشارت الوزارة أنها أنهت كافة الاستعدادات والترتيبات الأمنية والميدانية وإجراء تدريبات ومناورات متعددة لتأمين وتسهيل مهمة الوفد القطري.

اليوم السابع، مصر، 2012/10/23

15. السلطة الفلسطينية تواصل اعتقال مراسل "قدس برس" محمد منى منذ شهر

نابلس: يكمل مراسل وكالة "قدس برس" في نابلس بشمال الضفة الغربية محمد أنور منى، الاثنين 10/22 شهراً كاملاً في سجون أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، والذي تم اعتقاله يوم الثالث والعشرين من أيلول/سبتمبر الماضي.

قدس برس، 2012/10/22

16. حماس: زيارة أمير قطر لغزة خطوة جريئة هدفها كسر العزلة السياسية

غزة: قالت حركة "حماس" انها تنتظر إلى زيارة سمو الأمير القطري الشيخ حمد بن خليفة وعقيلته الشيخة موزة والوفد الرفيع المرافق له ببالغ الاهتمام والتقدير، ذلك أنها تأتي في مرحلة بالغة الحساسية للشعب الفلسطيني الذي يعيش منذ سبع سنوات تحت ظل حصار ظالم لا سبب له سوى اعتماد هذا الشعب للديموقراطية كوسيلة لاختيار قيادة تحافظ على ثوابته ومقدساته.

وأوضحت إن هذه الزيارة تكتسب بعداً إنسانياً قبل كل شيء فهي تأتي لإغاثة شعب عربي مسلم يعاني ظلماً وحصاراً وعزلة، وهي تكتسب بعداً أخلاقياً حيث تأتي استجابة لدماء الشهداء الذين خطوا بتضحياتهم طريق الحرية والشرعية الحقيقية، وهي تكتسب بعداً سياسياً حيث تأتي هذه الزيارة كأول زيارة لزعيم عربي بهذا المستوى إلى قطاع غزة والحكومة الفلسطينية ما يعني كسر العزلة السياسية وفتح الباب واسعاً لكسر الحصار المفروض سياسياً على غزة.

وثمنت عالياً هذه الخطوة الجريئة وغير المسبوقة التي تتم عن موقف عربي أصيل وانتماء حقيقي للقضية الفلسطينية؛ لا ننسى أبداً مواقف الدول العربية الأخرى التي ساهمت في تخفيف الحصار عن قطاع غزة مثل تركيا ومصر وغيرها من الدولة الإسلامية.

ودعت كل الدول العربية والزعماء العرب إلى الإسراع في تنفيذ قرار جامعة الدول العربية بفك الحصار عن قطاع غزة، والمساهمة الفاعلة بإعادة اعمار ما دمره الاحتلال الصهيوني وتطبيب جرحات الشعب الفلسطيني المجاهد الذي يدافع عن مقدسات الأمة وكرامتها.

وقالت إنها زيارة الوفاء لدماء الشهداء ولجراحات الجرحى ولعذابات الأسرى ولصمود شعب لا يعرف التراجع أبداً. فأهلاً وسهلاً.

وكالة سما الاخبارية، 2012/10/22

17. عزام الأحمد: زيارة أمير قطر إلى غزة اليوم قد تستغل لتعميق الانقسام

ذكرت الأيام، رام الله، 201/10/23 أن عزام الاحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قال في حديث لـ"الأيام"، ان زيارة الامير القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى قطاع غزة اليوم "قد تستغل لتعميق الانقسام الفلسطيني" معبراً عن الامل بألا يحدث ذلك، مشدداً على وجوب تنسيق المساعدات التي تقدم للضفة وغزة مع السلطة الفلسطينية والا يتم المس بوحدة التمثيل الفلسطيني بأي حال من الاحوال.

ورحب الاحمد بأي مساعدات لقطاع غزة ولكنه أكد انها يجب ان تنسق مع السلطة الفلسطينية وقال، "السلطة الوطنية لم تتوقف للحظة عن الوفاء بالتزامها تجاه قطاع غزة في التعليم والصحة والتنمية ضمن الامكانيات المتاحة، كما ان الدول المانحة لم تتوقف عن برنامج البناء في قطاع غزة بالتنسيق الكامل مع السلطة ووفقاً لقراراتها وبرامجها".

ورداً على سؤال ان كانت قطر نسقت مع السلطة الفلسطينية بشأن مشاريعها الجديدة في غزة، فإن الاحمد اکتفى بالقول: لا بد من التنسيق الكامل والمطلق مع السلطة الفلسطينية الشرعية، وعدم اتاحة الفرصة لمكاسب سياسية محدودة ضيقة الافق وعدم المس بوحدة السلطة الفلسطينية ووحدة التمثيل الفلسطيني.

وأضافت القدس، القدس، 2012/10/22 من رام الله نقلاً عن مراسلها مهند العدم أن عزام الأحمد قال في حديث هاتفى لـ دوت كوم "أن زيارة عباس إلى قطاع غزة غير واردة". مشيراً إلى "انه لن يرافق الأمير القطري للقطاع في زيارته المرتقبة أي مسؤول من السلطة الفلسطينية".

18. فوزي برهوم: زيارة أمير قطر تأتي لمصلحة الشعب الفلسطيني وتحمل بعداً إنسانياً كبيراً

قال الناطق الإعلامي باسم حركة "حماس" فوزي برهوم لـ دوت كوم "أن هذه الزيارة تأتي لمصلحة الشعب الفلسطيني، وتحمل بعدا إنسانيا كبيرا". مضيفا "أنها تأتي لفك الحصار عن القطاع، وإعادة أعمارهم وفق قرارات الجامعة العربية في عام 2010".

ووصف برهوم زيارة الأمير القطري بـ"التاريخية" والمهمة للشعب الفلسطيني وقضيته. وقال برهوم لـ دوت كوم "أن الزيارة تحمل أبعاد سياسية لفك العزلة عن القطاع. مشيرا إلى "أنه أول زعيم عربي يزور قطاع غزة مؤيدا لفك الحصار، الذي يأتي مع انسجام الإرادة الفلسطينية".

وقال برهوم بخصوص المصالحة: "أي جهود عربية مرحبا بها. مضيفا "أن اتفاق الدوحة وما تبعه من اتفاق القاهرة وأي جهد قطري أو مصري لانجاز المصالحة نباركه".

ورجح برهوم أن يصل الأمير القطري يوم غدا الثلاثاء في ساعات الظهر لتدشين وافتتاح مشاريع اقتصادية وعمرانية.

وأشار إلى "أنه ليس لديه معلومات عن إمكانية أن يرافق الأمير القطري خالد مشعل في زيارته للقطاع".
القدس، القدس، 2012/10/22

19. فتح تؤكد فوزها بـ81 بالمئة من مقاعد المجالس القروية والبلدية في الضفة الغربية

رام الله (الاراضي الفلسطينية). ا ف ب: قالت حركة فتح الاثنتين انها فازت بـ81 بالمئة من مقاعد المجالس البلدية والقروية في الانتخابات التي جرت السبت.

وقال المتحدث باسم الحركة احمد عساف لوكالة فرانس برس ان 'فتح فازت بـ 222 هيئة من اصل 272 هيئة بلدية وقروية'.

وجرت الانتخابات البلدية والقروية في 93 تجمعا فلسطينيا من قرية ومدينة لمكناها لم تشمل 179 تجمعا بعدما توصلت هذه البلديات الى توافق على قائمة انتخابية واحدة ولم يحصل فيها تنافس، كما اعلنت لجنة الانتخابات المركزية.

وقال عساف ان 'كتلة التنمية والاستقلال فازت في 41 موقعا خاضت الانتخابات فيها بشكل منفصل عن اي تحالف مع اي احد'.

واضاف ان 'الحركة فازت في 14 موقعا اخر من خلال التحالف مع شخصيات وفصائل اخرى، لكن كتلة التنمية التابعة للحركة حصلت على رئاسة هذه الهيئات'.

وتابع 'من ضمن الهيئات التي لم تجر فيها انتخابات، والبالغ عددها 179، فازت كتلة التنمية والاستقلال بـ147 هيئة وتحالفت مع فصائل اخرى وشخصيات في 20 هيئة اخرى كانت فازت بالتركية'.

القدس العربي، لندن، 2012/10/23

20. فتح بغزة: لم نتلق دعوة لاستقبال أمير قطر

غزة - مصطفى حبوش: قالت حركة فتح في قطاع غزة إن حكومة القطاع لم توجه لها أي دعوة لحضور حفل استقبال الأمير القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي يزور غزة غداً الثلاثاء.

وقال رئيس اللجنة القيادية العليا لفتح في غزة يحيى رباح لمراسل وكالة الأناضول للأنباء إن "حكومة غزة لم توجه لنا أي دعوة لاستقبال الوفد القطري وفي حال وجهت لنا دعوة سندرسها ولا يمكن استباق الأمور".

وتساءل رباح "هل حصل الوفد القطري على موافقة القيادة الشرعية المتمثلة برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لزيارة غزة؟"، معتبراً أن أهداف الزيارة "غير واضحة".
وتابع: "كان من المفترض أن تتضمن المهاتفة بين الأمير القطري والرئيس عباس بالأمس تفاصيل الزيارة التي سيقوم بها لا أن يبلغه بها فقط".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2012/10/22

21. علي بركة: حماس تتبرأ من أي فلسطيني يشارك في الاشتباكات الدائرة في بعض المدن اللبنانية
بيروت- حمزة تكين: قال ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة، إن الحركة غير مسؤولة عن أي فلسطيني يشارك في الاشتباكات الدائرة ببعض المدن اللبنانية، نافياً مشاركة عناصر من حماس في تلك الاشتباكات.

وفي تصريحات خاصة لمراسل وكالة الأناضول للانباء، اليوم الاثنين، أضاف بركة أن "من شاركوا من الفلسطينيين في الاشتباكات الدائرة في لبنان لا ينتمون للحركة ولا لأي فصيل فلسطيني في المخيمات الفلسطينية المنتشرة في لبنان".

وأوضح ممثل حماس في لبنان أن "الحركة ترفع الغطاء عن أي فلسطيني تثبت مشاركته باشتباكات العاصمة اللبنانية بيروت أو حتى في طرابلس شمالي لبنان"، مشيراً إلى أن "الحركة أجرت اتصالاتها بالمسؤولين الأمنيين اللبنانيين مؤكدة هذا الموقف".

وأوضح أن "هذه العناصر مرتبطة ومجندة من قبل بعض الأحزاب اللبنانية التي تتحمل مسؤوليتهم ومسؤولية مشاركتهم بالاشتباكات". وشدد بركة على أن حركة حماس في لبنان "ترفض رفضاً قاطعاً أن تستخدم المخيمات الفلسطينية لضرب الاستقرار في لبنان أو أن تكون بؤراً لاحتواء عناصر متقلبة".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2012/10/22

22. وكالة سما: المكتب السياسي للجبهة الشعبية يقرر مقاطعة حفل استقبال امير قطر بغزة
غزة: اكدت مصادر فلسطينية لوكالة "سما" مساء اليوم، ان المكتب السياسي للجبهة الشعبية قرر مقاطعة حفل استقبال امير قطر حمد بن خليفة ال ثاني المتوقع وصوله الى غزة غدا الثلاثاء.
وقالت المصادر ان المكتب السياسي للجبهة قررت مقاطعة الدعوة التي وجهتها حكومة غزة للجبهة لاسباب سياسية منها علاقة الامير ودولته الوثيقة بإسرائيل.

وكالة سما الاخبارية، 2012/10/22

23. فصائل المقاومة: جرائم الاحتلال لن تمر دون ردّ والإسرائيليون سيدفعون ثمنها
ضياء الكحلوت: توعدت «كتائب القسام» الاحتلال بالرد على جريمة استهداف مجموعة من عناصرها في شمالي القطاع. وقالت في بيان «إن العدو لن يستطيع ليّ ذراعنا، وجريمته هذه لن تمر دون رد وحساب، وسيدفع الصهاينة ثمنها بإذن الله». وأعلنت عن استشهاد «القائد الميداني عبد الرحمن درويش أبو جلال (25 عاماً) وهو من سكان مخيم جباليا في القصف الصهيوني لمجموعة قسامية أثناء تصديها لتوغل في شمالي بيت حانون».

بدورها، قالت «كتائب الناصر صلاح الدين» إنها «ستلقن العدو الإسرائيلي دروساً لن ينساها». كما أعلنت مسؤوليتها عن إطلاق قذيفتي هاون على آليات الاحتلال المتوغلة في شمالي بيت حانون، مشيرة إلى نجاة مجموعة من عناصرها من قصف شنته طائرة استطلاع إسرائيلية.

أما المتحدث باسم الجهاد الإسلامي داود شهاب فقال إن «فاتورة الحساب كبرت مع إسرائيل وستأتي اللحظة التي يدفع فيها ثمن عدوانه وجرائمه بحق أبناء الشعب الفلسطيني».

السفير، بيروت، 2012/10/23

24. لبنان: الفصائل الفلسطينية تلتزم "الحياد الإيجابي" تجاه الأزمة اللبنانية

عمان - نادبة سعد الدين: اتفقت القوى والفصائل الفلسطينية في الساحة اللبنانية على التزام سياسة "الحياد الإيجابي" تجاه الأزمة الداخلية، ومباشرة دور التوفيق بين الفرقاء اللبنانيين، لدرء نذير فتنة تهدد السلم الأهلي.

وتشهد الأيام المقبلة جولات حوارية "صريحة وشفافة" تجريها لجنة مصغرة من ثمانية فصائل فلسطينية مع كافة الأطراف اللبنانية، وفق قاعدة السيادة للدولة والحفظ الجمعي لأمن البلد واستقراره، وعدم السماح بزج الفلسطينيين في أي تجاذبات داخلية.

وقال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان الحاج فتحي أبو العرادات إن "القوى والفصائل الفلسطينية في لبنان تستنكر جريمة قتل (رئيس فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني) العميد وسام الحسن"، في انفجار استهدفه الجمعة الماضي في منطقة الأشرفية، شرق بيروت.

وأضاف لـ "الغد" من لبنان "إننا معنيون بالحفاظ على أمن البلد واستقراره، ودعم السلم الأهلي، في مواجهة محاولات إثارة الفتنة بين الحين والآخر وإشاعة مناخات الاقتتال الداخلي".

وأوضح بأن الفصائل الفلسطينية "تتعاون مع مؤسسات الدولة على كافة المستويات السياسية والعسكرية والأمنية، ضمن سياسة "الحياد الإيجابي"، التي تشكل عنصر ربط وتوفيق بين مختلف الأطراف، دون الولوج طرفاً في أي تجاذبات داخلية".

وأبدى استعداد اللجنة الفلسطينية، المشكلة مؤخراً، لإجراء حوارات صريحة وشفافة مع كافة الأطراف اللبنانية، وفق أرضية السيادة للدولة والحفاظ على أمن البلد واستقراره، والكرامة والعدالة والحرية للفلسطينيين".

وفي هذا السياق، أعرب ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان علي بركة عن "خشيته من أن تكون جريمة اغتيال الحسن مقدمة لضرب وحدة لبنان وأمنه واستقراره".

ودعا بركة، في حديثه إلى "الغد" من لبنان، القوى والأطراف اللبنانية إلى "اليقظة وعدم الوقوع في دائرة العنف مجدداً"، مؤكداً بأن "الفلسطينيين لن يكونوا إلا عامل أمن واستقرار في البلد ولن يتم السماح بجرهم في الأزمة". وأوضح "حرص الفصائل والقوى الفلسطينية على الأمن والسلم الأهلي، والتزام سياسة الحياد الإيجابي في التعاطي مع الأزمة، من خلال بذل المساعي لتقريب وجهات النظر والتوفيق بين الفرقاء، من دون التدخل في الشأن الداخلي".

وأردف قائلاً "نحن مستعدون للقيام بواجبنا تجاه البلد، والتواصل مع الأحزاب والأطراف اللبنانية من أجل منع الإنجرار إلى فتنة داخلية، ولكننا لن نسمح بالمساس بأمن المخيمات واستخدامها لضرب الوحدة اللبنانية أو زج الفلسطينيين في الصراعات السياسية الدائرة".

الغد، عمان، 2012/10/23

25. نتتياهو: لن نسمح لحماس بالتسلح وستدفع ثمن إطلاق الصواريخ

تل أبيب: في رسالة شديدة اللهجة إلى حركة حماس، قال بنيامين نتتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي أمس، إن «من يطلق علينا صواريخ من غزة لن يكون محصنا من ردنا». وقال نتتياهو خلال لقائه بتوني بليز مبعوث «الرباعية» الدولية: «حماس في غزة تحظى بدعم إيران، التي تطلق علينا الصواريخ، وهم يطلقونها مرة تلو الأخرى بكل صلف. ونحن لن نسمح لأي جهة كانت أن تتسلح، ومن ثم تطلق صواريخها نحو إسرائيل». وأضاف نتتياهو أنه «إذا كانت حماس تعتقد أنها محصنة تكون مخطئة.. فمطلقو الصواريخ لن يفروا من العقاب. ولقد استهدفناهم في الماضي ونستهدفهم اليوم أيضا، وسنمنع تسلحهم. هذه هي سياستنا في هذه الحكومة. هذه هي سياستي. لن نسمح لمطلق الصواريخ بالفرار من دون عقاب وهم يعلمون جيدا أننا نقوم بفعل ذلك.. فالتهديد الحقيقي الذي نواجهه الآن هو تهديد الصواريخ من قطاع غزة نحو إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/23

26. غانتز: الحراك في الدول العربية قد يتحول إلى مواجهة نشطة وخطيرة ضد إسرائيل

تل أبيب . يو بي آي: أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز إن الهزة في الدول العربية قد تتحول، في أي يوم وأي ساعة، إلى مواجهة نشطة وخطيرة ضد إسرائيل وأن الجيش الإسرائيلي مستعد وجاهز لمواجهة أي تطور.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن غانتز قوله خلال اجتماع في تل أبيب لهيئة الأركان العامة في الذكرى السنوية لاغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين، إنه «أمام التحديات المختلفة الماثلة أمام دولة إسرائيل، فإننا مطالبون بجهوزية إلى أقصى حد وتيقظ مطلق لاحتمال أنه في أي يوم وأية ساعة قد تتحول الهزة الإقليمية إلى مواجهة نشطة وخطيرة مقابلنا».

وتأتي أقوال غانتز فيما يسود الحدود الإسرائيلية المصرية توتر أمني على اثر هجمات مسلحين في سيناء ضد أهداف إسرائيلية، كما على أهداف مصرية، إلى جانب تخوفات إسرائيلية من تحول الحدود مع سورية إلى منطقة تنطلق منها هجمات مسلحين من حركات الجهاد العالمي ضد أهداف إسرائيلية.

وقال غانتز إنه قبل أن يتحول رابين إلى قائد الانتصار في حرب الأيام الستة، عرف خلال ولايته كرئيس لأركان الجيش كيف يقرأ الخارطة الاستراتيجية وبذلك عرف كيف يجهز مجمل المنظومة العسكرية في الجيش وهذا الاستعداد كان الأساس لقدرات الجيش الإسرائيلي في ساعة الاختبار التاريخية تلك في إشارة إلى حرب حزيران (يونيو) العام 1967.

وأضاف غانتز 'اليوم، وبجلوسي على الكرسي نفسه بعد مرور 45 عاما، فإنني أعني أن التهديد الحالي المتعدد الجبهات ربما يبدو مختلفا لما واجهه رئيس الأركان رابين، ولكن في الوقت نفسه هذا تهديد واقعي أكثر من أي وقت مضى'.

وتطرق غانتز إلى الموضوع النووي الإيراني قائلا إن 'التطورات التكنولوجية تلزمنا بالاستعداد لجبهات قتال جديدة وأمام تحديات الدائرة الثالثة، وجميعها تشكل خطرا يمكن أن نفجر أمام دولة إسرائيل لكنني أعرف أنه

أمام جميع هذه التحديات يقف الجيش الإسرائيلي مستعداً وقوياً وجاهزاً أكثر من أي وقت مضى لتنفيذ أية مهمة.

القدس العربي، لندن، 2012/10/23

27. بيريز لدى استقباله كارتر: كل من مصر والأردن تعمل للحفاظ على السلام

القدس المحتلة: قال موقع 'والا' الإخباري الإسرائيلي أن الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز التقى مساء أمس الأحد الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر مع وفد من 'الحكام' - مجموعة من القادة شاركوا في عدد من القضايا الدولية والذي يضم أيضاً رئيس الوزراء السابق للنرويج، عاش برونتلاند. ووصف بيريز الوضع السياسي قبل التوقيع على اتفاقات السلام مع مصر والأردن بأنها كانت تبدو مستحيلة، مضيفاً: 'اليوم.. كل من مصر والمملكة الأردنية تعمل للحفاظ على السلام، كما هو الحال في إسرائيل، وآمل أن يعود الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات لإتمام اتفاق سلام كامل بيننا، والتت قد تمكن من إقامة دولتين لشعبين'، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2012/10/23

28. مسؤول المظليين في جيش الاحتلال: اجتياح غزة مسألة وقت

لقدس المحتلة: خلال جولة للضباط المظليين الاسرائيليين على حدود قطاع غزة، كشف المقدم أمير نوعام مسؤول كتيبة المظليين في جيش الاحتلال امام ضباطه، ان فكرة العودة لاجتياح قطاع غزة ترواد قيادة الجيش الاسرائيلي وانها خطوة لا بد منها اجلا او عاجلا. وقال أمير برعام لضباطه ضرورات اعادة اجتياح قطاع غزة لمحاربة المقاومة هناك ولو تطلب الامر ان تدور المعارك من بيت الى بيت ومن شارع الى شارع، وانه في نهاية الامر ستضطر اسرائيل للدخول ثانية من خلال البر الى قطاع غزة وان الغارات من خلال الطيران لن تفي بالغرض المطلوب منها.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/23

29. 'إسرائيل' تخصص 660 قطعة أرض لوحدات استيطانية بالقدس و'معاليه ادوميم'

القدس - وكالات: أعلنت وزارة الإسكان الإسرائيلية ودائرة أراضي إسرائيل، أمس، تخصيص 5000 قطعة أرض للبناء.

وأضافت المصادر الإسرائيلية، إن 'الإسكان ودائرة الأراضي' خصصتا 600 قطعة لإقامة وحدات استيطانية في مستوطنة 'بسغات زئيف' بمدينة القدس و60 قطعة أخرى لإقامة وحدات استيطانية في مستوطنة 'معالية ادوميم' شرق بيت لحم.

وشمل القرار مناطق داخل الخط الأخضر في إشارة لضم المستوطنتين المذكورتين لإسرائيل حيث صدر قرار التخصيص موحداً فتم تخصيص 370 قطعة أرض في بئر السبع، 290 في منطقة 'معلوت'، 150 في 'تسور هداسا' القريبة من مستوطنة 'بيتار عليت' غرب بيت لحم، وأكثر من 100 قطعة في منطقة 'ريشون ليتسيون'، و170 في طبريا وأخيراً 100 قطعة في قرية كفر قاسم.

الأيام، رام الله، 2012/10/23

30. تحركات إسرائيلية في مزارع شبعاً تزامناً مع بداية المناورات العسكرية "نقطة تحول 6"

طارق ابو حمدان: انعكست المناورة المشتركة الأميركية . الإسرائيلية «نقطة تحول 6» حالة من الترقب والحذر على طول الحدود الجنوبية، وخصوصاً عند تخوم مزارع شبعاً. فقد كُتف الاحتلال من دورياته على طول الخط الحدودي الممتد من العجر غرباً وحتى مرتفعات جبل الشيخ شرقاً، بالتزامن مع تحليق مكثف للمروحيات ولطائرات الاستطلاع من دون طيار، في اجواء المزارع المحتلة وخط التماس المحاذي للمناطق المحررة.

وأشارت مصادر متابعة الى «إدخال الاحتلال لعدد من الآليات المدرّعة من طراز «ميركافا» إضافة الى ناقلات جند ورايات متحركة الى منطقة المزارع انطلاقاً من محور الحولة ومن مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وقد توزعت الآليات على مواقع: الضهرة المحاذية لبلدة العجر، السماقة، رويسة العلم، رمتا. كما شوهدت ورشة عسكرية إسرائيلية تقوم بتركيب اجهزة ومعدات رصد، في الطرف الشرقي لموقع مرصد جبل الشيخ.

وكانت جرافات إسرائيلية تحميها 3 دبابات «ميركافا»، عملت على رفع سواتر ترابية وحفر لإخفاء الآليات المدرعة، وذلك على طول الخط المواجه لمنتزهات الوزاني كما تم تركيب عدة كاميرات فيديو وجهت ناحية المنتزهات.

السفير، بيروت، 2012/10/23

31. معاريف: "إسرائيل" تفاوض كوريا الجنوبية لشراء أربع سفن صواريخ

حلمي موسى: تجري إسرائيل وكوريا الجنوبية اتصالات على أعلى مستوى لإبرام صفقة سلاح هي الأكبر بين الدولتين. وبحسب صحيفة "معاريف" فإن المفاوضات التي بلغت مرحلة متقدمة تركز على شراء أربع سفن صواريخ كورية الصنع في صفقة تبلغ قيمتها 400 مليون دولار.

وتعتبر هذه الصفقة، إذا تمت، أكبر صفقة عسكرية بين الدولتين في تاريخ علاقاتهما المشتركة وضمن الصفقات الكبيرة لإسرائيل. كما أنها تعبر عن تعاظم التعاون العسكري والصناعي بين تل أبيب وسيول التي تشتري من إسرائيل الكثير من المعدات العسكرية العالية التقنية. وكانت العلاقة بين الدولتين قد تراجعت إثر غضب الكوريين الجنوبيين على تفضيل إسرائيل طائرات تدريب إيطالية على طائراتهم التي كانوا سيقدمونها ضمن صفقة تبادلية أكبر.

وبحسب "معاريف" فإن مصدرراً كورياً جنوبياً أكد أمر الصفقة التي يجري الحديث عنها مع إسرائيل. لكن وزارة الدفاع الإسرائيلية أشارت إلى أنه تجري حالياً عملية دراسة لعدد من الصفقات العسكرية مع كوريا الجنوبية من بينها شراء سفن صواريخ سيتم بناؤها في المصانع الكورية لأغراض سلاح البحرية الإسرائيلي.

السفير، بيروت، 2012/10/23

32. يدعيوت: الأسد رفض عرضاً أمريكياً لتهنئة الاحتجاجات بسوريا شريطة التعاون مع تل أبيب

الناصره. زهير اندراوس: على الرغم من النفي المطلق لكل من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ووزير أمنه، إيهود باراك، بأنهما لم يُوافقا خلال محادثات سرية مع الرئيس السوري، د. بشار الأسد، الانسحاب الكامل من الجولان العربي السوري، مقابل السلام، على الرغم من ذلك، واصل المحلل المخضرم في صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، شيمعون شيفر، بنشر تفاصيل جديدة عن القناة السرية بين نتنياهو والأسد،

والتي توقفت مع بداية الأحداث في سورية، فقد كشف شيفر، النقاب عن أن الرئيس الأسد رفض عروضاً، قُدمت له من قبل الولايات المتحدة الأمريكية تؤدي إلى هدوء الاضطرابات في سورية، مشيراً إلى أن العديد من المندوبين والدبلوماسيين والمبعوثين الغربيين قاموا خلال اجتماعاتهم معه بتقديم أفكار لتسوية من هذا القبيل مع كل من واشنطن وتل أبيب، لكن الرئيس السوري، أضافت المصادر السياسية، بحسب 'يديعوت أحرونوت' بقي يرفض أي مبادرة قُدمت له، ووصف المعلق للشؤون العسكرية في الصحيفة، أليكس فيشمان، الذي لا يُخفي ارتباطه بالمؤسسة الأمنية في الدولة العبرية، الرئيس السوري بأنه بات أسداً آخر، وأكثر تعلقاً بالإيرانيين.

ويرأى المحلل الإسرائيلي، فإنه بحسب التقديرات الاستخبارية في الدولة العبرية فإن سورية لم تعد تشكل تهديداً عسكرياً مباشراً لإسرائيل، بل إن ما بقي منها ينطوي على احتمال تشكيل تهديد في المستقبل. وفي ضوء ذلك باتت المتابعة الاستخبارية لما يحدث هناك تختلف عما كانت عليه في الماضي، وأصبحت متابعة الأسلحة الإستراتيجية في بلاد الشام أهم من عدد الدبابات في هضبة الجولان، إضافة إلى متابعة نشاط التنظيمات الإسلامية المتطرفة والوضع على الحدود المتاخمة لهضبة الجولان.

في موازاة ذلك، أضاف المحلل، أدرك المسؤولون عن الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية أن سورية التي عرفها الإسرائيليون في الثلاثين سنة الماضية لم تعد موجودة، إذ كانت الاستخبارات في عام 2007، قادرة على تحليل صورة اتخاذ القرارات في الجانب السوري، أما الآن فلم يعد واضحاً من الذين يتشاور معهم الأسد بعد القضاء على العديد من مستشاريه، وحل مكانهم آخرون.

وخلص المحلل الإسرائيلي إلى القول إن المستشارين الاستراتيجيين الحقيقيين هم مسؤولون إيرانيون من المستوى العالي، الذين يقومون مع الرئيس السوري بتحديد الإجراءات العسكرية والسياسية، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/10/23

33. الخارجية الإسرائيلية تصف زيارة أمير قطر إلى غزة بالخيار السيئ

محمد رشاد: أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيغال بالمرور، أن زيارة أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني المرتقبة إلى قطاع غزة تدل على أنه يفضل حركة حماس على السلطة الفلسطينية. وأشار بالمرور وفقاً لقناة روسيا اليوم إلى أن اختيار حمد بن خليفة التعامل مع حركة حماس وليس مع السلطة الفلسطينية الوطنية خيار سيئ.

اليوم السابع، مصر، 2012/10/22

34. إصابة ضابط إسرائيلي بتفجير عبوة شرق خانينوس

خانيونس-صفا: اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بإصابة ضابط صباح اليوم الثلاثاء إثر تفجير المقاومة الفلسطينية لعبوة ناسفة على جانب الطريق قرب السياج الأمني في منطقة كسوفيم شرق خانينوس جنوب قطاع غزة. وقالت إذاعة الاحتلال إن إصابة الضابط وصفت بالطفيفة، حيث تم نقله إلى مستشفى "سوروكا" في بئر السبع لتلقي العلاج.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/23

35. غزة هدف مركزي للتدريبات الإسرائيلية الأميركية المشتركة

القدس المحتلة - امال شحادة: تحدثت مصادر في الجيش الاسرائيلي عن أهمية إجراء تدريبات مشتركة مع الجيش الاميركي فوق قطاع غزة، خاصة وأن التدريبات تتركز حول مواجهة احتمال إندلاع حرب تتعرض لها اسرائيل لقصف صاروخي مكثف من سورية ولبنان وايران وغزة. وقد حلق طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي والاميركي ضمن تدريباتها المشتركة فوق قطاع غزة على ارتفاع منخفض، مما أثار الرعب بين المواطنين.

وفيما ترسو السفن الاميركية في ميناء حيفا للانضمام الى التدريبات المشتركة، انطلقت المناورات فوق غزة وسط تحليق مكثف للطائرات. وطُلب من السكان أخذ اقصى درجات الحيطة والحذر من أي مفاجئات قد تحصل، خاصة وان المناورات تجري في مناطق صحراء النقب وفي ميناء اسدود ومنطقة المركز وتل ابيب. وقد شعر المواطنون في اسرائيل وقسم كبير من فلسطينيي الضفة الغربية بأصداء تلك المناورات، حيث حلق الطائرات بكثافة فوق أجواء البلاد من جنوبي لبنان وحتى قطاع غزة.

وعلى رغم تأكيد قيادة الجيش ان لا علاقة بين المناورة المشتركة والاضاع الراهنة في المنطقة، أكد مصدر عسكري ان لها علاقة مباشرة بالأوضاع المتوترة في المنطقة. وقال: "واضح أن هناك خطراً أمنياً استراتيجياً على اسرائيل، أولاً من ايران ثم من حلفائها في سورية ومن حزب الله الذي يمتلك 60 ألف صاروخ ومن قطاع غزة حيث يوجد أكثر من 40 ألف صاروخ. فإذا اتفقت هذه الجهات الأربع على مهاجمة اسرائيل فستكون هناك حاجة لصددها. والتدريبات مع الاميركيين تؤكد لجميع هذه الاطراف ان اسرائيل ليست وحيدة".

الحياة، لندن، 2012/10/23

36. مصادر مقربة من الموساد: الطائرة من دون طيار أطلقت من قاعدة جنوبي بيروت

القدس المحتلة - امال شحادة: قالت مصادر مقربة من "الموساد" ان الطائرة من دون طيار التي أطلقها حزب الله باتجاه اسرائيل، موجودة جنوب بيروت تحت إشراف ايراني. ونشر موقع "دييكا" المقرب من الموساد ان هذه القاعدة تدير الحرب الإلكترونية الإيرانية في المنطقة.

ونقل الموقع عن خبراء استخبارات غربيين يراقبون نشاط القاعدة الإيرانية، ان اقامة قاعدة النشاط الايراني في الحرب الإلكترونية في بيروت يعود الى سببين: السبب الاول هو ابعاد المسؤولية عن طهران، والثاني ان الامن الداخلي لحزب الله هو الاكثر حماية في الشرق الاوسط من الهجمات الإلكترونية، واختراقه مهمة في غاية الصعوبة واحيانا كثيرة يكون اختراقه مهمة مستحيلة، على حد ما نقل الاسرائيليون.

وبحسب المصادر الاسرائيلية، فان السبب الثاني حال دون قدرة اسرائيل على معرفة مركز اطلاق الطائرة، وان محاولاتها على مدار عشرين دقيقة لكشف مصدر تفعيلها والسيطرة عليها باءت بالفشل. وازافت المصادر انه في كل محاولة لخبراء المعلوماتية الاسرائيليين للسيطرة على الطائرة كانوا يكتشفون ان الطرف الاخر، الذي اطلق الطائرة، نجح في منع الاسرائيليين من السيطرة عليها، وهذا ما دفعهم الى اسقاطها.

ونقل الموقع الاسرائيلي، انه تبين من الفحوصات الاولية لقطع الطائرة من دون طيار، ان الاسرائيليين يمكنهم معرفة الكثير من القدرات الايرانية حول الطائرات من دون طيار، لكنهم لا يستطيعون معرفة الكثير من التفاصيل عن قدرات خبراء المعلوماتية الايرانيين المتواجدين جنوبي بيروت.

الحياة، لندن، 2012/10/23

37. تقرير: نتياهو قلق على قائمة الليكود ويحيموفيتش في مواجهة الكيبوتسات

نضال وتد: أعلن تقرير موسع نشرته صحيفته "يديعوت أchronوت" اليوم، الاثنين، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو قلق للغاية من تركيبة قائمة مرشحي الليكود للكنيست القادمة التي سينتخبها الحزب في الشهر القادم، وأنه يبذل في الآونة الأخيرة جهودا كبيرة لضمان قائمة تكون مريحة له انتخابيا وسياسيا لا يمكن الطعن بتطرفها نحو أقصى اليمين من جهة، وتضمن له تنوعا "اجتماعيا" وطائفا "يبقي على أصوات اليهود الشرقيين، ويحول دون انتقالهم للتصويت لحركة "شاس"، أو انتقال مؤيدي الليكود المتطرفين لأحزاب اليمين المتطرف وخاصة حزب "البيت اليهودي" و"الاتحاد القومي".

وبحسب التقرير فإن نتياهو قلق على نحو خاص من تمكن موشيه فيغلين، رئيس مجموعة "القيادة اليهودية" في الليكود، من التأثير على أصوات أعضاء الحزب في الانتخابات التمهيدية، ومن تركيب قوائم تصفية تمكن إزاحة عدد من الوجوه التي يعتبرها فيغلين وأنصاره "يسارية ومعتدلة" مثل الوزير داني مريديور، وتأتي بأسماء ومرشحين متطرفين من شأنهم أن يسببوا له متاعب كبيرة خلال ولايته القادمة، أو حتى تبعد أصوات الناخبين التقليديين وتدفعه للتصويت لقوائم أخرى والعودة مثلا للتصويت لكديما أو حتى الحزب الجديد في حال أقامته تسيبي ليفني.

وقال التقرير الذي أعده يوفال كارني، إن متاعب نتياهو تزداد حدة في ظل التوقعات بأن يتنافس نحو 100 مرشح على أقل من ثلاثين مقعدا مضمونا بل وربما على نحو 25 مقعدا فقط. وقال يوفال كارني إن هذا الأمر جعل نتياهو يصر مؤخرا مثلا على إقناع الوزير بيني بيغن على العودة وعدم الاعتزال، لا سيما بعد أن فقد الليكود وجهه الاجتماعي المتمثل بالوزير موشيه كحلون.

يحييموفيتش تثير غضب الحركة الكيبوتسية

وإذا كان مصدر متاعب نتياهو وقلقه من العناصر التي دخلت الليكود في السنوات الأخيرة، وأخذته باتجاه اليمين المتطرف، فإن شيلي يحييموفيتش تواجه متاعب من مصدر آخر، من صلب حزب العمل بل من العناصر المؤسسة تاريخيا للحزب والتي ارتبط بها حزب العمل منذ إقامة دولة إسرائيل. فقد أعلنت الحركة الكيبوتسية التابعة لحزب العمل أنها قد تنشق عن الحزب وتقطع علاقاتها التاريخية مع الحزب إذا أصرت رئيسة الحزب على تعديل نظام الانتخابات الداخلية للحزب، وضم وتوحيد لوائها الكيبوتسات و"الموشافيم" في لواء انتخابي واحد مما يقلل عمليا من عدد ممثلي الحركة الكيبوتسية في لائحة العمل الانتخابية.

واعتبر موقع "معاريف" الذي أورد هذا النبأ أن تهديد الحركة الكيبوتسية بقطع علاقاتها مع حزب العمل هو أول أزمة قيادية تواجهها شيلي يحييموفيتش في هذه الانتخابات، لا سيما وأن القبول باقتراحها يعني انتخاب عضو كنيست واحد فقط عن دائرة الكيبوتسات والموشافيم بدلا من نائبين عن كل دائرة.

وأشار الموقع في هذا السياق إلى أنه على الرغم من العلاقة التاريخية بين حزب العمل وبين الكيبوتسات إلا أن الحزب فقد في الانتخابات الأخيرة هيمنته في الحركة الكيبوتسية وحصل على 30.6% فقط من أصوات الكيبوتسات، بينما فاز حزب كديما ب31% من الأصوات.

عرب 48، 2012/10/22

38. حزب "هناك مستقبل": نسخة عن «كاديما» مع زعيم يفتقر إلى الخبرة

الناصرة - أسعد تلحمي: أكدت تصريحات زعيم الحزب الإسرائيلي الجديد «يش عتيد» (هناك مستقبل) الإعلامي يائير لبيد الذي تتوقع له استطلاعات الرأي نجاحاً في الانتخابات العامة المقبلة، أنه لا يختلف كثيراً في برنامجه السياسي عن حزب «كديما» الوسطي الذي أسسه رئيس الحكومة السابق أريئيل شارون أواخر عام 2005 ويعيش الآن حال انهيار مع تبدل رؤسائه والصراعات الداخلية فيه.

ويرى زعيم «يش عتيد» في نفسه وحزبه الجديد البديل لـ «كديما» والعنوان الأبرز لمصوتي تيار الوسط أو يمين الوسط، متنافساً في ذلك مع زعيمة حزب «العمل» شيلي يديموفتش التي أعلنت رسمياً «الطلاق» من اليسار، أملاً في اجتذاب مصوتي الوسط.

ويؤمن لبيد بأن إسرائيل يجب أن تكون «دولة يهودية وديموقراطية تعمل من أجل تعزيز الهوية اليهودية والطابع اليهودي للدولة، وهذا يعني ضمان غالبية يهودية متينة في إسرائيل تعيش في حدود أمانة يمكن الدفاع عنها، ويتيح تعزيز مكانة إسرائيل والقدس كمركز عالمي للشعب اليهودي».

ويحرص لبيد في المقابلات معه على التأكيد أن مواقفه في القضايا المختلفة نابعة من حقيقة أنه «وطني إسرائيلي، ويهودي، وصهيوني»، مضيفاً أن «الحركة الصهيونية هي الحركة القومية الأكثر عدالة في الأعوام الـ 200 الأخيرة».

لكن السؤال الأبرز هو: هل يشكل حزب «يش عتيد» حقاً الخيار المستقبلي لناخبي الوسط أو يمين الوسط في إسرائيل، أو حتى من كانوا أنصار اليسار سابقاً ووجدوا ضالته في «كديما»؟، أم أن إسرائيل بصدد حزب «موسمي»، أو حزب الرجل الواحد، لن يختلف مصيره عن مصير «كديما»، ومن قبله حزب «شينوي» و «المتقاعدون» و «حزب الوسط» و «داش»؟

ويطرح هذا السؤال حيال حقيقة أن يثير لبيد ليس بالسياسي المتمرس ولم يكسب شهرته من قيادة نشاط احتجاجي أو من خلال طرح برنامج سياسي يغري الإسرائيليين، إنما هو إعلامي متميز تماهى الكثير من الإسرائيليين مع مضمون مقالاته الأسبوعية التي كتبها في الأعوام العشرين الأخيرة وأعجبوا بظهوره «الأنيق واللبق» لسنوات على شاشة القناة الثانية مقدماً لأهم البرامج الإخبارية.

ولم يقيم لبيد حزباً مع مؤسسات منتخبة بل هو الذي سيشكل القائمة الانتخابية، تماماً كما فعل شارون عند تشكيله «كديما»، باحثاً عن «شخصيات جذابة للأصوات».

ويرى بعض المعلقين أن «سحر لبيد وأناقته ووسامة وجهه» لن تدوم كثيراً، وأنه سيتبين مع دخوله المعترك السياسي أنه غير قادر على التأثير في مجريات الأمور في الدولة العبرية، خصوصاً بعد أن وضع نفسه مسبقاً في خانة المنضمّ الفوري لأي ائتلاف حكومي مقبل، من دون أن يطرح نفسه بديلاً لترؤس الحكومة المقبلة.

ويرأي أستاذ التاريخ في جامعة حيفا البروفيسور داني غوطواين، فإن خيبة أمل اللاهثين وراء قائمة «لبيد للأزياء» (في إشارة إلى اهتمام لبيد بمظهره الخارجي) ستكون كبيرة، معتبراً طموح ناخبي تيار الوسط ليكون الوسط بديلاً لليمين في الحكم مجرد «وهم» طالما لا يقدم أركان هذا التيار خياراً حقيقياً لليمين في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ويضيف أن جل التغيير الذي يقترحه لبيد على الناخب هو «الإسرائيلية البرجوازية»، إذ يرى أن الطبقة الوسطى هي التي تتحمل عبء الإنتاج والعمل وتدفع الضرائب وتتجند في الجيش، ولا يوجد من يتحدث باسمها ويدافع عنها وعن مصالحها.

الحياة، لندن، 2012/10/23

39. يعالون المرشح لخلافة باراك وزيراً للدفاع: جنرال متشدد وصقر سياسي

الناصرة - أسعد تلحمي: لا يخفي وزراء حزب «ليكود» شماتتهم بوزير الدفاع إيهود باراك الذي تستبعد استطلاعات الرأي أن ينجح في اجتياز نسبة الحسم في الانتخابات العامة المقبلة، ما يعني بنظرهم إسدال الستار على الحياة السياسية لمن اعتبره الإسرائيليون «سيد الأمن» في الدولة العبرية بصفته العسكري الأكثر تنويجاً بالأوسمة في تاريخ الدولة العبرية. وكان وزراء «ليكود» أحبطوا محاولات زعيم الحزب، رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو لتحسين موقع لباراك على قائمة «ليكود» الانتخابية، وذلك قبل أن تندلع خلافات بين الرجلين قبل أقل من شهر بداعي أن باراك حرض الإدارة الأميركية ضد نتانياهو.

ويرى وزراء «ليكود» أن غياب باراك عن الساحة يمهد الطريق أمام وزير الشؤون الاستراتيجية موشيه يعالون للجلوس على كرسي وزير الدفاع في الحكومة المقبلة في حال شكّلها نتانياهو كما تتوقع الاستطلاعات.

ويعتبر يعالون (62 عاماً) الذي يحمل اللقب الجامعي الأول في العلوم السياسية، المرشح الوحيد لهذا المنصب، ليس في «ليكود» فحسب، وإنما في سائر الأحزاب المرشحة للانضمام إلى توليفة نتانياهو، بفضل سجله العسكري الممتد على 37 عاماً تقلّد خلالها المناصب المختلفة إلى أن بلغ كرسي رئيس هيئة أركان الجيش (2002-2005).

ويتضمن سجله العسكري القيام بعدد من العمليات العسكرية خارج حدود الدولة العبرية، أبرزها عملية اغتيال القيادي الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس قبل ربع قرن من الزمن حين كان قائد الوحدة العسكرية النخبوية «سيبرت منكال».

ومنذ كان رئيساً لشعبة الاستخبارات العسكرية في تسعينات القرن الماضي، يطلق يعالون مواقف متشددة من الفلسطينيين ترجمها إلى أرض الواقع، إذ أيد كرئيس لهيئة الأركان محاصرة الرئيس الراحل ياسر عرفات، ولاحقاً أصبح من أبرز المنتقدين للرئيس الحالي محمود عباس (أبو مازن). وخلال ولايته، قام جيش الاحتلال بعملية واسعة في قطاع غزة قتل فيها مئات الفلسطينيين وهدم مئات المنازل الفلسطينية المحاذية للأنفاق على الحدود مع مصر. ووجهت إلى جنوده اتهامات بالتكثيف بجثث فلسطينيين وبتصعيد ممارساتهم القمعية ضد الفلسطينيين في مئات الحواجز العسكرية، وهو صاحب نظرية «كَيّ الوعي» الداعية إلى وجوب أن يدرك الفلسطينيون، من خلال القمع العسكري، أن «روح الإسرائيليين لا تُهَرَم»، مبرراً بذلك معارضته «الانفصال الأحادي الجانب» عن قطاع غزة.

وانضم يعالون إلى «ليكود» عام 2008، وخلال فترة قصيرة غدا من أبرز أقطابه، إلا أن نتانياهو فضّل باراك في منصب وزير الدفاع، وعوّض يعالون بمنصب النائب الأول لرئيس الحكومة وعضوية الهيئة الوزارية المصغرة.

ويعتبر يعالون الذي نشأ في بيت «يساري» في «كيبوتس» جنوب إسرائيل، أبرز صقور الحكومة سياسياً وأمنياً، وهو الذي عزا تحوله من اليسار إلى اليمين إلى «التطرف الفلسطيني».

وطرح قبل أشهر قليلة «عقيدته السياسية» في محاضرة ألقاها في جامعة «بار ايلان»، ليدعي أن الوقت ليس ملائماً للتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين بداعي أن «لا شريك فلسطينياً لنا»، وأن «أبو مازن» لم يثبت بعد أنه شريك للسلام، مضيفاً أن الفلسطينيين، وتحديدًا «أبو مازن»، لم يسلموا بوجود دولة إسرائيل، «ويؤمنون بخطة القضاء عليها على مراحل أسس لها عرفات ويبحثون عن السبل لذلك».

ويضيف أن «حل الدولتين» غير قابل للتطبيق بل سيؤدي إلى انفجار العنف: «الفلسطينيون لا يكتفون بما يحصلون عليه حتى لو حصلوا على حدود 1967، إنهم يتحدثون عن صفا وحيفا وتل أبيب ... أيضاً من الناحية الاقتصادية، الضفة الغربية والقطاع لا يمكن أن يشكلوا دولة قابلة للعيش». ويرفض يعالون أي انسحاب «قبل أن تعترف السلطة الفلسطينية بإسرائيل دولة يهودية»، معتبراً أن «الانتفاضة الثانية جاءت للتهرب من هذا الاعتراف».

ويضيف: «الصراع في جوهره ليس على الحدود ... إنما في عدم استعداد العرب للاعتراف بإسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي، وهذا سبب كل العنف ضدها منذ فجر الصهيونية حتى اليوم ... وطالما لم يتغير هذا الموقف، فإن إسرائيل ستبقى معرضة للعنف». ويضيف: «كي نواجه الإرهاب من دون الخنوع، علينا تعزيز إيماننا بعدالة طريقنا لأن السلام لن يتحقق من خلال تنازلات نقدمها أو انسحابات وانحناءات».

ويرفض يعالون حقيقة أن «المستوطنات هي مصدر تحفيز الفلسطينيين للقيام بعمليات إرهابية»، مضيفاً أن من حق اليهود الاستيطان أينما يرغبون، وأن المشكلة هي في «التتقيف الفلسطيني». ويرى أنه «حتى بعد اتفاقات أوسلو، يتعلم الأطفال الفلسطينيون أن أرض إسرائيل كلها تابعة للعرب ولا مكان للشعب اليهودي بين نهر الأردن والبحر المتوسط ... يعلمونهم على حب الاستشهاديين، على أن إسرائيل ولدت بالخطيئة، وأن الاحتلال يعني حيفا أيضاً، يعلمونهم أن لا صلة لنا بهذه الأرض».

ويعتبر يعالون هذه المسألة أهم من المسألة الاقتصادية، وأنه من دون الاعتناء بها سيكون أي اتفاق حبراً على ورق، مضيفاً أن «المطلوب أولاً بناء أسس السلطة من الأسفل إلى الأعلى، وفي مركز البناء تغيير الرسالة التربوية لتصبح داعمة للسلام ومعارضة للتحريض والإرهاب والكرهية».

وبرأيه، فإن «سر العداء لإسرائيل نابع من اعتبارها واجهة أمامية للغرب في الشرق الإسلامي، ومن هذا المنظور تجب رؤية الصراع»، ما يعني برأيه أن معادلة «أرض في مقابل السلام» ليست ذات شأن ... علينا دحر خطر الإسلام الجهادي والانتصار في حرب الحضارات».

وعن «الربيع العربي» يقول: «نحن بصدد شتاء عربي وخضّة دراماتيكية في المنطقة كلها ... انهيارت العقيدة الغربية بالوصاية على المنطقة من خلال إملاء مفاهيم غريبة، هذه عقيدة تقوم على الجهل والاعتماد على تمنيات القلب ... لا دخل للصراع العربي - الإسرائيلي في الثورات العربية ... وربط الغرب سلوك الفلسطينيين بالصراع وبأن انسحابنا سيحقق السلام والاستقرار هو ضرب من السذاجة وهي استراتيجية ليست صحيحة».

وعن الملف الإيراني، يتمسك يعالون بالموقف القائل بوجود منع إيران «بأي وسيلة» من بلوغ قدرات نووية، سواء بالتهديد أو العزلة أو العقوبات الاقتصادية أو الخيار العسكري كخيار أخير وليس بالضرورة أن تقوم به إسرائيل.

الحياة، لندن، 2012/10/23

40. "إسرائيل" تحضر لعقد المؤتمر الدولي الثاني لأمن الدول

عكا أون لاين - تستضيف "إسرائيل" عشرات وزراء الداخلية والأمن الداخلي ورؤساء بلديات وقادة شرطة ورؤساء منظمات استخبارية وممثلين عن شركات أمنية من مختلف دول العالم في المؤتمر الدولي الثاني لأمن الدول والذي ستعقده ما بين 11 و14 من شهر نوفمبر من العام الجاري.

ومن جهته قال "عوفر زكس" مدير معهد التصدير: "أن مجال امن الدول في العالم هو أحد الأسواق الكبرى في السنوات الأخيرة، والتوقعات انه ولغاية عام 2020 سيزدهر الإنفاق العلمي على الأمن الداخلي ليصل 330 مليار دولار سنوياً، وهذا المؤتمر سيؤسس لإسرائيل كأحد الدول المتقدمة في هذا المجال".
عكا اون لاين، 2012/10/22

41. سفير تل أبيب السابق في القاهرة: كراهية "إسرائيل" من سمات عهد مبارك

أشار السفير الإسرائيلي السابق في القاهرة إسحاق ليفانوف إلى أن الكراهية ضد إسرائيل "من أبرز سمات عهد الرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي كان يفرض قيوداً حديدية على التعاون والتواصل مع إسرائيل"، مشيراً إلى أن النقابات المهنية في عهده "منعت من القيام بأي شكل من أشكال التعاون مع إسرائيل".
وأضاف ليفانوف في مقال له نشرته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس، "أن الرئيس مبارك حرص على وقف أي تعاون إعلامي مع إسرائيل، والأهم من كل هذا أنه حرص أيضاً على تشويه صورة إسرائيل بالرسوم الكاريكاتيرية المنتشرة في الصحف، وهو ما انعكس في النهاية سلبياً على مشاعر المصريين تجاه إسرائيل".

المستقبل، بيروت، 2012/10/23

42. مؤسسة الأقصى تحذر من حفريات إسرائيلية تهدد الآثار الإسلامية في القدس

رام الله: بدأت السلطات الإسرائيلية بأعمال حفر في شارع الواد في القدس المحتلة في خطوة تهدف إلى «تدمير الآثار الإسلامية في المنطقة الأثرية من القدس»، كما أعلنت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» في بيان لها أمس.
وقال الناطق باسم المؤسسة محمود أبو عطا، إن «سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومنظمات وشركات تنفيذية تابعة لها، تسعى إلى تدمير واسع للآثار الإسلامية التاريخية العريقة الواقعة في شارع الواد، وإحداث تغييرات في واجهات البيوت والمحال التجارية على طول الشارع الواصل بين باب العمود، احد أهم أبواب البلدة القديمة في القدس، وأبواب أخرى للمسجد الأقصى المبارك من الجهة الغربية وصولاً إلى منطقة البراق». ولفت إلى أن عمليات تدمير الآثار الإسلامية في الشارع المذكور تجري تحت مسمى «الترميم والتطوير والصيانة للشارع».
وقال الناطق باسم «مؤسسة الأقصى» إن السلطات نصبت في الأيام الأخيرة لافتات على جوانب شارع الواد تشير إلى «أعمال ترميم وتطوير» في الشارع.
ولفت أبو عطا إلى هدف آخر من عمليات الحفر هذه هو إحداث تغيير في واجهات البيوت المقدسية والمحال التجارية، أو تغيير أسماء الشوارع والأزقة المتفرعة، معتبراً أن كل هذه التغييرات التي تجريها السلطات في القدس المحتلة تهدف إلى «تغيير الطابع الإسلامي العربي العمراني والحضاري العريق للمدينة».

الحياة، لندن، 2012/10/23

43. أشرف القدرة: استشهاد فلسطيني متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء الغارات الإسرائيلية

غزة- محمد جاسر: استشهد مواطن فلسطيني، مساء اليوم الاثنين، متأثراً بجراحة خطيرة التي أصيب بها جراء قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي لمجموعة من المواطنين في شارع السكة في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، ليرتفع بذلك عدد شهداء التصعيد الإسرائيلي إلى 3 شهداء منذ صباح اليوم. وقال الناطق باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة في تصريحات لـ"فلسطين أون لاين"، إن المواطن خليل الكفارنة "29 عاماً" استشهد متأثراً بجراحه الخطيرة التي أصيب بها عصر اليوم، حيث كان يعالج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/22

44. الاحتلال يختطف أربعة صيادين من بحر غزة

غزة: قالت وزارة الزراعة في غزة إن البحرية الإسرائيلية اختطفت صباح الاثنين أربعة صيادين من بحر مدينة غزة في أثناء ممارستهم مهنتهم ومصدر رزقهم الوحيد، حيث تم اقتيادهم ومركبهم إلى منطقة مجهولة. وأكدت أن حوادث اختطاف الصيادين والاعتداء عليهم وملاحقتهم في عرض البحر تزايدت وتيرتها في الآونة الأخيرة، مشيرة إلى أن الاحتلال يستهدف التضيق على الصيادين مع كل موسم صيد جديد يحل. السبيل، عمان، 2012/10/23

45. مستوطنون يحرقون مركبة ويخطون شعارات عنصرية في الخليل

الضفة الغربية: أقدم مستوطنو عتائيل جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة فجر أمس الاثنين على إحراق مركبة عمومية في قرية أبو العسجا جنوب مدينة دورا، وخط شعارات عنصرية على جدار منزله. وتقدم المواطن بشكوى للجهات الرسمية والأمنية الفلسطينية على إقدام المستوطنين على حرق مركبته التي تعدّ مصدر رزقه الوحيد.

السبيل، عمان، 2012/10/23

46. مشروع "طابو" الفلسطيني يحمي ألف دونم من سرقة الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: تمكن مشروع وطني فلسطيني، أطلق مؤخراً، من حماية ألف دونم من الأراضي الفلسطينية بقيمة 20 مليون دولار، بعيداً عن الاستيلاء الإسرائيلي، في ظل وجود 70 % من أراضي الضفة الغربية بدون وثائق ملكية. ويمضي مشروع "طابو" في تحقيق أهدافه التنموية تحت شعار "تملك في بلدك لك ولولدك"، من أجل "الحفاظ على الأراضي الفلسطينية من يد الاحتلال، وتشجيع فلسطيني الشتات على التملك في وطنهم، لترسيخ ارتباطهم به"، بحسب مديره العام خالد السبعوي. وقد افتتح المشروع، الذي يتخذ من رام الله مقراً له، مكتباً له في عمان، لتسيير تحركاته عبر فضاءات دول العالم التي يعيش فيها الفلسطينيون، لمخاطبتهم بمراميه، التي رصد لتحقيقها رأسماً وطنياً بقيمة 32 مليون دولار، قابل للزيادة.

وقال ل"الغد" من الأراضي المحتلة إن "المشروع تنموي استثماري يسعى إلى حماية أراضي الضفة الغربية الواقعة ضمن المنطقتين "أ" (الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة) و "ب" (الخاضعة للسيطرة المدنية الفلسطينية والأمنية الإسرائيلية)، من سيطرة الاحتلال". ونوه إلى وجود "حوالي 70 % من أراضي الضفة الغربية بدون ملكية، بما يضعها كأراضٍ محتملة لسيطرة الاحتلال، وإقامة المستوطنات عليها، حيث قامت السلطات الإسرائيلية بسرقة مساحات شاسعة منها". وأوضح السبعوي، الذي يشغل منصب مدير عام شركتي الاتحاد للإعمار والاستثمار ومينا جيوثيرمال، أن "الشركة، المنفذة للمشروع، تقوم بشراء الأراضي بعد القيام بالإجراءات القانونية والفنية بدءاً من التفاوض مع ملاكها الذين يتوارثونها عن الآباء والأجداد بدون "طابو"، وإنما بالوكالات الدولية". وأردف قائلاً "يقوم محامو الشركة ومساحوها ومهندسوها بإكمال الإجراءات الفنية والقانونية التي تنتهي بطرح المخطط للبيع بأسعار معقولة، وبالتقسيم لتكون في متناول الجميع، بحيث يدفع المشتري 20% من قيمة الأرض، ثم يقسط باقي المبلغ على 8 أقساط تدفع خلال عامين، بدون فوائد". ولفت إلى "مسألة التدقيق بمشتري الأرض، ضمن إجراءات دقيقة، حتى لا تذهب، بشكل أو بآخر، إلى يد الاحتلال"، مشيراً إلى أن "75% من المستثمرين هم من الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بينما 25% منهم من فلسطينيي اللجوء والشتات".

الغد، عمان، 2012/10/23

47. مركز "العودة" ينظم حملة دولية لمطالبة بريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني

لندن: يستعد مركز العودة الفلسطيني بالعاصمة البريطانية لندن لإطلاق حملة دولية تستمر لمدة خمسة أعوام، لمطالبة بريطانيا بالاعتذار عن خطئها التاريخي بحق الشعب الفلسطيني بدءاً من وعد بلفور مروراً بفترة الانتداب ووصولاً للنكبة والمساعدة في إنشاء الدولة العبرية، وما نتج عنها من تشريد للفلسطينيين في دول الشتات قرابة السبعة عقود.

وذكر بيان صحفي مكتوب لمركز العودة أرسلت نسخة منه ل "قدس برس" أن الحملة التي تنطلق في الثاني من تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل الذي يصادف الذكرى 95 لإصدار الوعد، وتحمل عنوان "بريطانيا، لقد حان وقت الاعتذار"، تهدف إلى جمع أكثر من مليون توقيع من حول العالم في فترة خمس سنوات تنتهي بالذكرى المئوية للوعد، وسيتبع ذلك إرسال التوقيعات للحكومة البريطانية لمطالبتها بشكل رسمي بالاعتذار والاعتراف بخطاياها بحق الشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2012/10/22

48. الإحصاء الفلسطيني: 144 مستوطنة بالضفة مع نهاية سنة 2011

الخليل: أظهرت معطيات إحصائية فلسطينية، أن عدد المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة بلغ 144 مستوطنة مع نهاية العام 2011، ووصل عدد المستوطنين فيها إلى حوالي 536 ألف يهودي. واستعرض محمد المصري، مدير دائرة إحصاءات المصادر الطبيعية في الإحصاء الفلسطيني، خلال ورشة عمل في رام الله اليوم الاثنين (10/22)، إحصاءات المستعمرات مع التركيز على أعداد ساكنيها حتى نهاية العام 2011، حيث أشار إلى أن عدد المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية قد بلغ 144 مستعمرة وذلك في نهاية العام 2011، منها 26 مستعمرة في محافظة القدس تتوزع بواقع 16 مستعمرة تم

ضمها إلى إسرائيل، و 10 مستعمرات في الخليل، و 24 مستعمرة في رام الله والبيرة، وكان أقل عدد من المستعمرات في منطقة طولكرم بواقع ثلاث مستعمرات. وأشار المصري إلى أن عدد المستعمرين اليهود في الضفة الغربية قد بلغ 536,932 مستعمراً، وذلك في نهاية العام 2011، وأن معظم المستعمرين يسكنون مدينة القدس بواقع 267,643 مستعمراً، منهم 199,647 مستعمراً في منطقة (J1)، يليها رام الله والبيرة بواقع 100,501 مستعمراً، و 59,414 مستعمراً في بيت لحم و 34,946 مستعمراً في سلفيت. أما أقل المدن الفلسطينية من حيث عدد المستعمرين فهي طوباس بواقع 1,489 مستعمراً.

قدس برس، 2012/10/22

49. إضراب في مخيمات اللاجئين بالضفة احتجاجاً على تقليصات "أونروا"

رام الله: تشهد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية حالة إضراب شامل، اليوم الثلاثاء (10/23)، احتجاجاً على التقليصات الجديدة التي أقرتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في برامجها المقدمة للاجئين وخاصة في برامج الصحة. وقال المتحدث باسم مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية عماد أبو سمبل، في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة عنه "إن رؤساء اللجان أقروا جملة من الخطوات التصعيدية رداً على هذه التقليصات، والتي تستهدف عقود العمل في قطاع الصحة في كافة المخيمات.

قدس برس، 2012/10/23

50. "الغرفة التجارية" في غزة تدعو رجال الأعمال القطريين للاستثمار في القطاع

غزة: رحب رئيس الغرفة التجارية الصناعية في غزة محمود اليازجي وأعضاء مجلس إدارتها بزيارة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزوجته الشيخة موزه إلى قطاع غزة، ووصفاً هذه الزيارة بـ "التاريخية".

وأكد اليازجي في تصريح مكتوب له، تلقت "قدس برس" نسخة عنه على أن هذه الزيارة تأتي ضمن الدعوات القطرية المتكررة لرفع الحصار عن قطاع غزة وبدء مشاريع الاعمار بعد الدمار الذي شهده إبان الحرب الأخيرة على غزة. وأكد اليازجي أن المشاريع القطرية سوف تساهم بدفع عجلة الاقتصاد في قطاع غزة، وفتح آفاق جديدة للعمل أمام العمال والخريجين وسوف تساهم في خفض نسب البطالة المرتفعة. ووجه اليازجي الدعوة لرجال الأعمال القطريين والعرب للاستثمار في قطاع غزة في كافة المشاريع الاقتصادية. ودعا كافة الدول العربية أن تحذو حذو دولة قطر وتكون على قدر المسؤولية تجاه أبناء الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال والحصار. وشكر اليازجي دولة قطر وأميرها وحكومتها وشعبها على ما قدموه وما زالوا يقدموه لمساندة ودعم الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة.

قدس برس، 2012/10/23

51. كتاب "مهندس على الطريق .. أمير الظل" للأسير عبد الله البرغوثي

عمان: أشهرت لجنة «مهندسون من أجل فلسطين والقدس» في نقابة المهندسين، كتاب الأسير الاردني المهندس عبد الله البرغوثي (مهندس على الطريق.. أمير الظل).

ويتضمن الكتاب الذي ألفه الاسير البرغوثي في السجن، ابرز المراحل النضالية والجهادية التي مر بها، ويكشف فيه عن الامانة التي وصلته من الشهيد يحيى عياش. وقال نقيب المهندسين المهندس عبد الله عبيدات، إن النقابة تتشرف بتبني اصدار مثل هذا الكتاب الذي قام بتأليفه احد ابناء النقابة من الذين ضحوا من اجل القضية العربية الاولى قضية فلسطين. و اضاف اننا اليوم امام بطل قدم الكثير من التضحيات والبطولات، وحرى بنا ان ننتصر له ولجميع الاسرى الأردنيين والعرب في السجون الصهيونية. وحمل نقيب الاطباء د. احمد العرموطي الحكومة مسؤولية الاسرى الأردنيين معلنا عن استعداد النقابة تشكيل لجنة طبية للكشف على الأسرى.

الدستور، عمان، 2012/10/23

52. لبنان: "اللقاء الشبابي الفلسطيني" مبادرة للتغيير في عين الحلوة

عمر وهبه: «لا شيء نخسره... هالكون هالكون»، من هذه القناعة تستمد مجموعة من الشبان والشابات محاولتهم للتغيير في بيئة تعاون فيها اليأس مع البطالة والفقر وغياب الأمن على قمع طموحاتهم وتطلعات مجتمعهم. سئموا كلام مسؤوليهم غير المجدي، وضافت بهم الأزقة بسبب صراعات الفصائل المتنفذة في عين الحلوة والحواجز العسكرية التي تطوقه. أخذوا زمام المبادرة بعدما وجدوا في التحركات الميدانية متسعاً يحملهم للتعبير عن رأيهم ورفع مطالبهم. بدأ نشاطهم قبل 8 أشهر عندما نجح أهالي مخيم عين الحلوة في تخفيف إجراءات الجيش اللبناني على الحواجز من خلال الضغط على الفصائل الفلسطينية بالنزول إلى الشارع والاعتصام أمام مكاتبهم. بعد إنجاز الخطوة وذهاب الناس إلى بيوتها، تقدم 3 من الشبان باقتراح إنشاء إطار شبابي منظم لضمان استمرار التحرك مستقبلاً وعند الحاجة.

لكن في فترات الهدوء الأمني ينصرف الشباب نحو نشاطات اجتماعية وخدمائية، كان أبرزها إزالة الدشم العسكرية التي أقامتها بعض الفصائل أثناء احتدام الخلافات في ما بينها، على مفارق الطرق والشوارع الداخلية ومنها طرق المدارس. ولإبداء حسن النية وسلمية النشاطات في مخيم عين الحلوة أطلق الشباب مشروع «إيد بإيد... هيك مخيمنا أحلى» لتنظيف احد مداخل المخيم كان يمتلأ بالإطارات المحروقة والأوساخ، وغيروا لون الجدران بالرسوم والطلاء الأبيض.

وعلى رغم الإمكانيات المحدودة، إلا أن الهمة العالية لدى المتطوعين والتواصل المباشر مع بعض المؤسسات أمكنهم من تحقيق مشروعهم. ولاقى المشروع ترحيباً من قبل الأهالي حتى إن بعض المارة أبي إلا أن يشارك الشباب عملهم. وتلا ذلك حملة لتنظيف المقابر وترميم بعضها بإعادة كتابة الأسماء عليها بوضوح.

ولم يقتصر نشاط الشباب على داخل المخيم بل تعداه إلى خارجه، فكان التواصل مع بعض المناطق اللبنانية المجاورة ونظمت المجموعة احتفالية في بلدة مغدوشة القريبة عرض خلالها فيلم «حلم يتحقق». ويقول حمادي إن الأهمية «لتعزيز العلاقة مع الجوار ليس على الصعيد السياسي بل على مستوى الشباب وذلك لتحسين الصورة النمطية والمشوهة».

كذلك لا يترك الشباب مجالاً في الفضاء الإلكتروني إلا ويعملون من خلاله على نشر وحشد المناصرين لمشروعهم، فمواقع التواصل الاجتماعي كانت منبت فكرة اللقاء بعدما وجدوا في المواقع الخاصة بالمخيم والفايسبوك فسحة للتعبير عن مشاكلهم ورفع شكاواهم، فجرت بلورة التحرك العشوائي في عمل منظم ومصوب نحو أهداف محددة.

ويسود في أوساط الشباب عدم رضى عن تمثيل الفصائل، لذلك يؤكد برهان ياسين المسؤول الإعلامي في اللقاء الشبابي، أن اللقاء «إطار ليس بديلاً عن الفصائل لكنه مكمل وداعم لمواقفها بعد التراجع الملحوظ في أدائها وفي تحمل مسؤوليتها أمام اللاجئين». علماً أن المتطوعين ليسوا كلهم مستقلين، بل إن بعضهم ينتمي إلى فصائل مثل «فتح» و«حماس» ويعمل الجميع جنباً إلى جنب. وتضامناً مع المخيمات الأخرى في قضاياها، أنشأت المجموعة قنوات اتصال مع مجموعات شبابية لدعمها ولو إعلامياً كما جرى مع مخيم القاسمية في مدينة صور، إذ كانت هناك محاولات لإخراج عائلات فلسطينية من بعض الأراضي والمنازل التي تسكن فيها كما ساندوا التحرك الشبابي الأخير في مخيم نهر البارد ودعموا مطالبهم التي تحقق معظمها. البصمات والتأثير التي تركها الشباب في وقت يعد قصيراً نسبياً فتح الباب أمام تساؤلات لدى البعض عن الجهة التي تقف وراءهم.

الحياة، لندن، 2012/10/22

53. وكالة الأنباء الأردنية: توتر بين عمان وتل أبيب بسبب تجاهل الأخيرة استحقاقات السلام

عمّان: تشهد العلاقات الأردنية الإسرائيلية "توتراً حاداً"، بحسب ما وصفته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، على خلفية تجاهل تل أبيب لاستحقاقات معاهدة السلام بين الجانبين (اتفاقية وادي عربة). فقد جاء في تقرير للوكالة، نُشر على موقعها الإلكتروني، أن المجموعة العربية دعمت بياناً أردنياً في "اليونسكو" فيه إدانة شديدة للهجة للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة ضد المسجد الأقصى وطريق باب المغاربة والأماكن المقدسة في بلدة القدس القديمة.

وأشارت إلى أن ذلك جاء بعد يوم من "المساعدة المفاجئة لإسرائيل"، بحسب وصف مصادر إسرائيلية، من قبل روسيا ودول أخرى مثل سورية والبرازيل والتي أدت إلى تأجيل التصويت على قرارات أردنية وفلسطينية توجه إدانة شديدة لـ"إسرائيل" من خلال المجلس التنفيذي 190 لليونسكو يوم الخميس الماضي. وفي السياق ذاته؛ فقد أعرب البيان الأردني عن "الأسف العميق لاستمرار إسرائيل" منع خبراء الأوقاف الأردنيين من تأدية دورهم في رعاية المسجد الأقصى، كما أدان البيان انتهاكات سلطات الاحتلال من خلال السماح ومنذ بداية 2012 لجماعات منظمة من الجنود الدخول وبشكل يومي وبزيهم العسكري الرسمي لباحات المسجد الأقصى.

وكالة قدس برس، 2012/10/22

54. الأردن: "العمل الإسلامي" يوجه رسالة عتب شديد للرئيس المصري بسبب رسالته لبيريز

عمان - الدستور - أنس صويلح: قال أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور، انه وجه رسالة إلى الرئيس المصري محمد مرسي امس الاثنين، حملت عتبا شديدا عليه بعد قيامه بإرسال رسالة من خلال السفير المصري الجديد في تل أبيب للرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز. وقال منصور لـ «الدستور» أن الشعب المصري العظيم الذي انتخب مرسي رئيسا، والحركة الاسلامية التي قدمته لذلك، لا ترضى بحال من الاحوال ان يكون استمرارا للنظام السابق. وأضاف أن الرئيس الإسرائيلي الملتخه يدها بالدماء العربية، لن يكون صديقا ولا عزيزا بشكل من الأشكال.

الدستور، عمّان، 2012/10/23

55. نقابة الأطباء الأردنيين تقاطع مؤتمراً طبياً في دبي بسبب مشاركة أطباء إسرائيليين

عمان - (أ ش أ): قرر مجلس نقابة الأطباء الأردنيين مقاطعة المؤتمر الثالث والثلاثين للرابطة العالمية لجراحة العظام والمؤتمر الـ17 للرابطة العربية لجراحة العظام الذي سيعقد في الفترة من 28 حتى 30 نوفمبر المقبل في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة؛ بسبب مشاركة أطباء من "إسرائيل". وأكدت النقابة، في بيان أصدرته، اليوم الاثنين، ضرورة منع من وصفتهم بالعدو الصهيوني من المشاركة في المؤتمرات التي تعقد على الأراضي العربية الطاهرة.

اليوم السابع، مصر، 2012/10/22

56. "القدس العربي": أمير قطر يطمأن عباس بأن زيارته لغزة لن تمس الشرعية الفلسطينية

غزة، رام الله - أشرف الهور، ووليد عوض: علمت جريدة القدس العربي من مصدر فلسطيني مطلع أن الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الرئيس محمود عباس من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة، والذي تم خلاله التطرق لزيارة الأخير لغزة المقررة اليوم دام ساعة كاملة، شدد خلاله عباس على ضرورة أن لا تمثل هذه الزيارة تجاوزاً لتمثيل منظمة التحرير.

وقال المصدر الفلسطيني، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن الرئيس عباس أبلغ أمير قطر بترحيبه بأي مشاريع تهدف إلى إعادة إعمار قطاع غزة، لكنه طالبه بأن لا يكون معنى الزيارة "المساس بالتمثيل والشرعية الفلسطينية"، لافتاً إلى أن الشيخ حمد أكد خلال الاتصال على أن "تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني لن يمس، وأنه يدافع عن وحدة هذا التمثيل". وأبلغ المصدر أنه جرى في نهاية الاتصال تأكيد الشيخ حمد على ضرورة متابعة الملفات التي جرى التطرق لها بشكل أوسع في مرات قادمة، حيث جرى التطرق بشكل واسع خلال الاتصال إلى آخر ما آلت إليه عملية المصالحة الداخلية، بعد اتفاق إعلان الدوحة.

جاء ذلك فيما أكدت مصادر أمنية مطلعة في غزة للقدس العربي بأن ضباط أمن قطريين ومصريين وصلوا لغزة الاثنين لمسح المنطقة التي سيتحرك فيها أمير قطر وزوجته خلال زيارتهما المرتقبة اليوم، وتولي مسؤولية حمايته داخل القطاع.

القدس العربي، لندن، 2012/10/23

57. أبو الفتوح: خطاب مرسي لبيريز "خطأ إداري"

الدقهلية - شريف الديب: دافع د. عبد المنعم أبو الفتوح، المرشح السابق لانتخابات الرئاسة المصرية، عن الرئيس محمد مرسي، في محاولة لتخفيف الانتقادات التي وجهت إليه بعد نشر خطاب اعتماد السفير المصري بـ"إسرائيل"، مؤكداً أنه خطأ إداري بعيد كل البعد عن الرئيس.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/22

58. فهمي هويدي: "إسرائيل" أرادت أن تثبت أنه لا فرق بين مرسي ومبارك

سمير حسنى: قال فهمي هويدي، الكاتب والمفكر الإسلامي، إننا نحتاج إلى وقت حتى نتحدث بتعبير أكثر جرأة عن كرامة مصر والأمة العربية، لافتاً إلى أنه لا بد يوماً ما أن يكون لنا موقف آخر وأكثر ثقة في التعبير عن الشعب المصري. وأضاف هويدي، خلال برنامج "على مسؤوليتي" الذي يبذع على قناة الجزيرة

مباشر مصر، أنه منذ اتفاقية السلام مع "إسرائيل" توافد على "إسرائيل" سفراء مصريون، لكن هذه هي المرة الوحيدة التي سربت فيها خطاب تكليف السفير، ولا بد أن يستوقفنا هذا الأمر، وهذا لا يحتاج إلى مجهود كبير لننتبه أن "إسرائيل" سربت هذا الخطاب خصيصاً لكي تخرج الرئيس مرسى. وأوضح أن "إسرائيل" أرادت أن تبعث لنا رسائل منها، أن كلام الرئيس السابق هو كلام الرئيس الحالي، وأنه لا يوجد فرق بين الرئيسين سوى أن مرسى رئيس بعمامة، كما أرادت أن ترسل لنا أيضاً أنه اعتذار للموقف التاريخي عن معاداة الإخوان لـ"إسرائيل".

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/22

59. صباحي يلتقي الفرا وشعث ويؤكد أن القضية الفلسطينية من أولويات سياسة مصر الخارجية

محمد رضا: التقى حمدين صباحي، مؤسس التيار الشعبي المصري، أمس الاثنين، بمقر التيار الشعبي، سفير فلسطين بالقاهرة د. بركات الفرا، ود. نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية بحركة فتح، ومفوض العلاقات الدولية، ووفداً من السفارة الفلسطينية. وأكد صباحي أن القضية الفلسطينية تمثل أولوية من أولويات السياسة الخارجية المصرية، لافتاً إلى أن ارتفاع العلم الفلسطيني في ميدان التحرير خلال ثورة 25 يناير، كان له دلالة كبرى في مصر، وأن فلسطين في وجدان المواطن المصري، لافتاً إلى ضرورة أن يكون التعاطي مع القضية الفلسطينية شاملاً لكافة جوانب الصراع، وعدم اختزاله في قضية بعينها.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/23

60. وزير الدفاع المصري يدعو القوات المسلحة إلى توقع الحرب "في أي وقت"

القاهرة: قال وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي إنه يجب توقع اندلاع "حرب في أي وقت"، ودعا السيسي، خلال حضوره مناورات ل سلاح الطيران المصري، قوات الجيش إلى "الحفاظ على الكفاءة القتالية".

الحياة، لندن، 2012/10/23

61. تركيا تؤكد عدم تغيير موقفها من العلاقات مع "إسرائيل"

أكدت وزارة الخارجية التركية أنه لم يطرأ أي تغيير على موقف أنقرة من العلاقات مع "إسرائيل"، داعية الأخيرة إلى تنفيذ شروط تطبيع العلاقات بين البلدين بدلاً من إطلاق التصريحات الإعلامية. وأوضح المتحدث باسم الخارجية، سلجوق أونال، في تصريح لمراسل الأناضول، أنه بدلاً من إدلاء المسؤولين الإسرائيليين بتصريحات عبر وسائل الإعلام، عليهم أن ينفذوا الخطوات اللازمة لإعادة العلاقات إلى طبيعتها مع تركيا. جاء ذلك في معرض رده على سؤال حول تصريح لمسؤول في الخارجية الإسرائيلية، دعا فيه أنقرة إلى الجلوس على طاولة الحوار مع "إسرائيل" لمناقشة الملف السوري، إضافة لملف حادثة سفينة "مافي مرمرة" دون شروط مسبقة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2012/10/22

62. أوباما ورومني يتفقان على دعم الولايات المتحدة لـ"إسرائيل" والالتزام بأمنها

عرب 48، وكالات: هاجم الرئيس الأمريكي باراك أوباما، قلة خبرة خصمه الجمهوري ميت رومني في السياسة الخارجية خلال مناظرة رئاسية جرت، فجر الثلاثاء، ما دفع المرشح الجمهوري إلى الدفاع عن مواقفه وتعزيز ما وصفه باستراتيجية مدروسة وشاملة لمكافحة التطرف. وقال الرئيس الأمريكي: "ما يتعين علينا القيام به فيما يتعلق بالشرق الأوسط هو قيادة قوية وثابتة، لا قيادة منهورة وخاطئة".

ويدا المرشحان متفقان تقريباً على دعم الولايات المتحدة لـ"إسرائيل"، والتزامها "الذي لا يتزعزع"، بأمن الدولة العبرية، إذ اعتبر أوباما أن "إسرائيل" هي أعظم حليف لواشنطن في المنطقة، قائلاً إنه "سيقف إلى جانبها في حال هوجمت"، من أي طرف.

وفي المقابل، أكد رومني أنه لن يتردد في الوقوف عسكرياً إلى جانب "إسرائيل" في مواجهة أي تهديد لها، قائلاً إن على أمريكا التأكد من عدم حصول إيران على سلاح نووي قد يهدد الدولة العبرية، معتبراً أن التوتر في العلاقة بين واشنطن وتل أبيب في السابق "أمر مؤسف".

وفي شأن إيران، قال الرئيس الأمريكي إن طهران لن تحصل على سلاح نووي ما دام رئيساً للولايات المتحدة، لكنه أكد أنه لن يترك أي خيار سياسي أو دبلوماسي إلا وطرقه، مؤكداً في ذلك الصدد على أهمية المواصلات في برامج العقوبات. من جهته، اعتبر المرشح الجمهوري رومني أن إيران هي أكبر تهديد يواجه الولايات المتحدة حالياً، منتقداً سياسة أوباما، الذي قال إنه التزم الصمت حيال بروز معارضة قوية داخل إيران عام 2009، لكنه أكد أيضاً أن "العمل العسكري يجب أن يكون آخر ملاذ مع إيران".

عرب 48، 2012/10/23

63. كارتر ينتقد تقصير أوباما في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ويتهم نتنياهو بتقويض حل الدولتين

عبد الرؤوف أرناؤوط: تحدث الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر بمرارة عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي قال، انه يسعى لفرض "أرض إسرائيل" في الضفة الغربية وعن الدور الأمريكي في عملية السلام قال، انه بمرتبة "صفر" مؤكداً انه يتم دفع الأمور باتجاه الدولة الواحدة وانه يؤيد مسعى الرئيس محمود عباس الحصول على مكانة دول غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال كارتر، لقد عرفت كل رؤساء الحكومات بدءاً من غولدا مائير واعتقد أنه في الماضي كل رؤساء حكومات "إسرائيل" التزموا بحل الدولتين بما في ذلك أرئيل شارون وايهود باراك وايهود أولمرت واسحق رابين ومناحيم بيجن، ولكن اعتقد أن الحكومة الإسرائيلية الآن تبنت سياسة ما كان يسمى "أرض إسرائيل" وهو ما يعني أخذ كل الضفة الغربية، ولذا يبدو لي أن القرار قد اتخذ من قبل الحكومة الإسرائيلية الآن بالذهاب إلى حل الدولة الواحدة، ولكن يجري إخفاء هذا القرار عن العالم لأن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة تريد حل الدولتين والذي اعتقد انه في طريق الموت في ظل رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو.

وأضاف كارتر في حديث لعدد محدود من الصحفيين خلال جولة في القدس، آخر محادثة أجريتها كانت مع أولمرت وشارون فهما أرادا الحل، وعماً إذا كان قد التقى نتنياهو للاستماع إلى مواقفه قال الرئيس الأمريكي الأسبق، أنا لا اشتكي ولكن نتنياهو لا يلتقي معي أو مع الحكماء الآخرين ولا يسمح لأي وزير في حكومته باللقاء معنا، وأضاف، في المرة الأخيرة التي التقيت فيها نتنياهو أدان معاهدة السلام بين

"إسرائيل" ومصر، وقال، إنني خنت "إسرائيل" من خلال إعطاء صحراء سيناء لمصر.. لا أذكر متى تم هذا الحوار معه ولكن ربما خلال جنازة العاهل الأردني الراحل الملك حسين أو خلال جنازة اسحق رابين. وأكد كارتر رفضه للدعوات التي بدأت تنطلق عن حل الدولة الواحدة وقال، "أعتقد أن حل الدولة الواحدة هو كارثة ليس للفلسطينيين وإنما لإسرائيل وقد قال ذلك كل رؤساء حكومات إسرائيل السابقين بمن فيهم أولمرت وشارون وباراك كلهم قالوا انه كارثة لإسرائيل واعتقد أن نتينا هو الوحيد الذي لا يتفق مع هذا الموقف". وانتقد كارتر غياب الدور الأمريكي في عملية السلام في المنطقة وقال، "هناك تراجع في التأثير الأمريكي، إن التأثير الأمريكي على الطرفين الآن هو بمستوى صفر وهناك تراجع عن التزامنا بأن نكون الوسيط الأساسي بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وحينما تتسحب الولايات المتحدة فاعتقد أن هذا يمنح إسرائيل اليد الحرة لكي تقوم بكل ما تريد القيام به".

وأعرب كارتر عن الأمل بألا يلجأ الفلسطينيون إلى العنف بسبب التدهور الحالي في الأوضاع وقال، "أعتقد أن اللجوء إلى العنف سيكون خطأ واعتقد أن الغالبية من الفلسطينيين يتفقون على ذلك فقد التقينا حماس وفتح في الداخل وفي الشتات ويمكنني أن أقول أن الكل بمن فيهم حماس وفتح يريدون رؤية حل الدولتين على أساس حدود 1967 حيث يعيش الطرفان بأمن وسلام وهو ما نخشى أن يتعرض للخطر أو أن يقتل". وقال الرئيس الأمريكي السابق، "أنا خائب الأمل من عدم تحقيق المصالحة بين فتح وحماس فقبل 3 سنوات كان هناك تفاهم تم التوصل إليه بين فتح وحماس بوساطة عمر سليمان وقد التقيت معه وكان ذلك في تشرين الأول قبل 3 سنوات وتعهد الطرفان بالتوقيع على الاتفاق ولكن إسرائيل والولايات المتحدة رفضتا الاتفاق وضغطتا على مصر من أجل عدم المضي قدماً بالاتفاق، ولذا اعتقد أن هناك بعض العناصر التي لا تريد أن ترى أي نوع من التصالح بين فتح وحماس وأيضا هناك مشاكل في داخل حماس وداخل فتح تزيد هذه المشكلة صعوبة".

الأيام، رام الله، 2012/10/23

64. كارتر يؤكد لبييريز: مرسى وعدني بعدم تغيير أي بند في معاهدة السلام

القدس المحتلة: قال موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي أن الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز التقى مساء أمس الأحد الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر مع وفد من مجموعة الحكماء. وأكد كارتر أثناء اللقاء أن الرئيس المصري محمد مرسى وعده بعدم إجراء تغيير على أي بند من بنود معاهدة السلام مع "إسرائيل". وقال "تحدثت مع الرئيس المصري عدة مرات سواء قبل الانتخابات أو بعدها وطلبت منه احترام معاهدة السلام مع إسرائيل" مضيفاً: "لقد أكد مرسى أنه لن يكون هناك تغيير في الاتفاقات القائمة بين مصر وإسرائيل دون موافقة إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2012/10/23

65. آشتون: منطقة الشرق الأوسط تمر بظروف حرجة ولا بد من تعزيز التعاون لمواجهة التحديات

بروكسل - عبد الله مصطفى: بدأت كاترين آشتون، منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، أمس، جولة في الشرق الأوسط تشمل الأردن ولبنان و"إسرائيل" والأراضي الفلسطينية. وقبل مغادرة بروكسل، قالت آشتون إن المنطقة تمر بظروف حرجة ولا بد من التعاون الوثيق مع الشركاء في المنطقة من أجل المساعدة

في مواجهة التحديات السياسية والاستراتيجية والإنسانية التي تمر بها في الوقت الحالي، وإن الهدف من الزيارة هو إعطاء دفعة لهذا التعاون.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/23

66. الصين تؤكد دعمها لحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء يوم الاثنين 10/22، برام الله، المبعوث الصيني لعملية السلام في الشرق الأوسط وو سيكه، وسفير جمهورية الصين الشعبية لدى السلطة وانغ تشيانغ. وقال المبعوث الصيني للصحافيين، عقب اللقاء: "أكدنا للرئيس عباس دعم الصين المستمر، حكومة وشعباً، لحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته الفلسطينية ذات السيادة الكاملة على حدود عام 1967... وأعرينا عن تأييدنا لجهود السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة، ودعم الصين لأي جهود تتضمن حل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين كحل نهائي".

وقال إن موقف الصين واضح، وهو رفض الاستيطان في الأرض الفلسطينية، داعياً الجانب الإسرائيلي لاتخاذ الإجراءات المناسبة لخلق الأجواء من أجل استئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، مبيناً أن وقف الاستيطان أمر أساسي لذلك. وأضاف: "طالبنا الجانب الإسرائيلي بالعمل على تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة"، مؤكداً أن الصين تدعم جهود السلطة الفلسطينية في هذا المجال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/10/23

67. الأمم المتحدة: حصار غزة أسهم بشكل كبير في تدمير المؤسسات الخاصة

غزة - حامد جاد: أكد مسؤولون أمميون أن الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة أسهم بشكل كبير في تدمير المؤسسات الخاصة، وأعاق التطور العمراني لكافة المؤسسات التعليمية، وأدى لتراجع تمويلها، وخاصة الجامعات. وطالب مدير مكتب الأمم المتحدة في غزة اليكس ماسلوف في مؤتمر عقد في مدينة غزة أمس بعنوان "الحصار على قطاع غزة: تقييم الآثار واستراتيجيات المواجهة" بضرورة أن ترتقي التحركات الدولية المناهضة للحصار إلى مستوى إنهائه، والبدء بتمكين كافة القطاعات التي دمرت بسببه. ونوه ماسلوف إلى أن الأمم المتحدة، وعبر 13 مكتبا ومؤسسة ممثلة لها في الأراضي الفلسطينية، بصدد تنفيذ مشاريع تقدر بـ 885 مليون دولار في قطاع غزة، سيضاف إليها مبلغ 224 مليون دولار، وأن هذه الأرقام تدل على حجم العمل الهائل الذي تقوم به مؤسساتها وجهات أخرى داعمة.

ومن جهته، أكد منسق مكتب الشرق الأوسط العربي في ألمانيا ريني والدينجيل سعي مؤسسته لرفع الحصار عن قطاع غزة منتقدا إجراءات الاحتلال وممارساته على معبر كرم أبو سالم وصعوبة الدخول للقطاع. ودعا كافة الجهات الدولية للمشاركة والمساعدة في رفع الحصار عن القطاع في أقرب وقت، والعمل على تحقيق حياة كريمة لسكانه.

الغد، عمان، 2012/10/23

68. دعوة لإعادة النظر في منح الاتحاد الأوروبي جائزة نوبل بسبب مواقفه من الاحتلال الإسرائيلي

لندن: دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا لجنة جائزة نوبل لإعادة النظر في قرار منح الجائزة للإتحاد الأوروبي "حتى تحافظ هذه الجائزة على قيمتها وسمعتها بين الأمم". وطالبت المنظمة في بيان لها يوم الاثنين 10/22، أرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس، الإتحاد الأوروبي بتوحيد مواقف أقسامه المختلفة من الاحتلال الإسرائيلي، وقال البيان: "الموقف السياسي الصارم من الاستيطان وإجراءات الاحتلال يتوجب أن يرافقه مقاطعة اقتصادية وأمنية شاملة لكل الشركات والمؤسسات العاملة في الأراضي المحتلة حتى تصل الرسالة واضحة لقوات الاحتلال غير ملتبسة".

وكشف البيان النقاب عن أنه من المقرر أن يفتح معرض أمني "Home Land Security 2012" بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي و"شبكة انتربرايز يورب" في تل أبيب بتاريخ 11 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل ويمتد على مدار ثلاثة أيام، وهذا المعرض هو الثاني الذي يقام في الأراضي المحتلة، يشترك في المعرض شركات أمنية خاصة وقطاعات حكومية يديرها ضابط من الأجهزة الأمنية والمؤسسة العسكرية الإسرائيلية.

قدس برس، 2012/10/22

69. الرئيس البلغاري: "سنعزز التعاون الأمني مع إسرائيل"

عكا أون لاين: قال الرئيس البلغاري، روسين بليفنيليف، في مستهل زيارة لها قام بها لمدينة القدس يوم الأحد 10/21: "إن بلغاريا تسعى من أجل تعزيز التعاون الأمني والعلاقات السياسية مع إسرائيل"، مضيفاً "كما أن بلغاريا ترى في إسرائيل الشريك الاستراتيجي المهم". ونقل الموقع الإخباري عن الرئيس البلغاري قوله: "إن العلاقات بين إسرائيل وبلغاريا إيجابية وحقيقية وعميقة وبينهما شراكة جدية فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي والثقافي والسياحي والتكنولوجي كما أن زيارتي هذه تعزز ذلك التعاون".

عكا أون لاين، 2012/10/22

70. الانتخابات المحلية.. من الخاسر؟

د. محمود الرمحي

جاء اليوم التالي للانتخابات المحلية في الضفة الغربية بمعزل عن قطاع غزة، وباتت الحقائق أوضح من الشمس في رابعة النهار، ولم يعد هناك مجال للحديث، فلا أحد ينوب عن الأرقام في بيان الحقائق، وفي دراسة سريعة لنتائج الانتخابات بلغة الأرقام نجد ما يلي:

إن سلمنا بالنتائج المعلنة من لجنة الانتخابات المركزية يظهر أن من يحق لهم الانتخاب هم 1284560 نسمة، ومن سجل للاقتراع منهم 505600 نسمة، أي بنسبة 39%، وأن من مارس حقة الانتخابي حسب لجنة الانتخابات هم بنسبة 54.8 % من مجموع المسجلين، ويتضح من هذه النسبة أن نسبة من شارك في الانتخابات ممن يملكون هذا الحق (مسجلين وغير مسجلين) هي حاصل ضرب نسبة المسجلين في نسبة المقترعين، التي هي في المحصلة 21.6 % فقط، فماذا حققت حركة فتح من هذه النسبة مع الخسارة المدوية لها، خصوصاً المناطق ذات الكثافة السكانية؟!

إن النسب التي توصلنا إليها في الأعلى تفيد بمقدار الانحدار عن نسب الانتخابات المحلية عام 2005م، إذ بلغ عدد المسجلين للانتخاب حينها 838017 نسمة في الضفة الغربية، انتخب منهم ما نسبته 72%، ما

لا يترك مجالاً للشك بالفشل الذريع الذي انتاب هذه الجولة من الانتخابات، حيث السقوط المدوي عن نسبة النجاح، ومن هنا لا نعد هذه الانتخابات ونتائجها تمثيلاً حقيقياً للشعب الفلسطيني، وما أفرزته من أشخاص لهم كل الاحترام إلا أنهم لا يمثلون الشعب الفلسطيني.

ونعود لعنوان المقال: "من الخاسر؟"، وهذا السؤال حري أن يوجه لبطل هذه الانتخابات حركة فتح، ولعل هذا السؤال يسبقه تساؤلات: هل جرت الانتخابات بإرادة حركة فتح؟، أم أنها قد فرضت عليها؟، ولكلا السؤالين نتائج تترتب على إجابته.

أما إن كانت الانتخابات قد جرت بإرادة حركة فتح فحري بها الآن بعد الخسارة التي منيت بها أمام المستقلين، ومن انشق عن حركة فتح في المدن الرئيسية ك نابلس ورام الله وجنين؛ حري بها أن تعيد حساباتها في إستراتيجيتها ومشروعها الذي تتبناه، وأن تعلم أين هي مصلحة الشعب الفلسطيني، وأين هي مصلحة حركة فتح من مصلحة هذا الشعب، وعليها أن تكف عن الاستفراد في قرار الشعب الفلسطيني، والتتكر لمن يملك الشرعية الحقيقية حسب نتائج الانتخابات التشريعية عام 2006م .

أما إن كانت هذه الانتخابات قد فرضت على حركة فتح، وفق ما صرح به الرئيس أبو مازن لجريدة القدس المحلية بتاريخ 2012/7/31م، بأن قرار سلام فياض حول الانتخابات جاء بعيداً عن علمه أو استشارته؛ فنقول إن حركة فتح قد وقعت في شرك ما كانت قد نصبت، وأن لها أن تصارح الشعب الفلسطيني وأن تعتذر له عن كل ما لحق به خلال سنوات الانقسام الأخيرة، وعليها أن تقر بأن حكومة غير شرعية قد أخذت غطاءً من حركة فتح لا تجلب على الشعب الفلسطيني إلا مزيداً من الحرمان في الحقوق والعيش الكريم، وحرمان من ممارسة الحقوق السياسية في أن يختار الشعب قيادته.

أما الخاسر فليس أحداً سوى الشعب الفلسطيني، عندما نجد أن ما نسبته 80% قد حرم حقه في الترشح والانتخاب، لا لشيء قد اقترفه، إلا لتعننت حركة فتح وحكومتها بالصفة الغربية في الاستفراد في القرار بشأن مصير الشعب الفلسطيني ومقدراته وحقوقه ووثابته.

فلسطين أون لاين، 2012/10/22

71. قطر تضع قوتها المالية - الدبلوماسية في خدمة حماس

مونا ليزا فريجة

بضخها ملايين الدولارات في مشاريع إعادة بناء قطاع غزة، تضع قطر قوتها الضاربة المالية - الدبلوماسية في خدمة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" المعزولة دولياً.

تعود قطر بقوة الى غزة مع أول مكتب دبلوماسي في القطاع منذ سيطرة "حماس" عليها قبل خمس سنوات، بعدما أعادت أواخر أيلول الماضي افتتاح الفيلا التي استخدمتها الإمارة في العقد الأخير من القرن الماضي مكتباً تمثيلاً لها في القطاع. ومع إن المسؤولين في الدوحة يقولون أن المكتب ليس سفارة رسمية، وأنه يهدف الى الاشراف على ملايين الدولارات التي تمول بها قطر مشاريع انمائية، فإنه برئاسة دبلوماسي ويكسب حكومة معزولة دولياً منذ استيلائها على غزة عام 2007، صبغة شرعية.

ولا شك في أن زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني المقررة اليوم لغزة، وهي الاولى من نوعها لرئيس دولة للقطاع منذ سيطرة الحركة عليه، تشكل مكسباً سياسياً كبيراً يتجاوز بأبعاده حدود المناطق الفلسطينية واسرائيل.

ففي الماضي، شكل وجود قطر في غزة مبادرة دعم لعملية السلام وقائدها الاول الزعيم الراحل ياسر عرفات. وفي حينه كانت الخطوة متواضعة على صورة إمارة خليجية غنية ولكن غير ناشطة على الساحة الدولية. الا انه بعد عشر سنين تقريباً تبدو الصور، كما الاهداف، مختلفة تماماً.

فقطر "بطلنة" الانتفاضات الشعبية في العالم العربي والتي ألفت بثقلها وراء تغيير الانظمة من تونس الى مصر ومن ليبيا الى سوريا، تضع قوتها المالية والديبلوماسية في خدمة "حماس" التي انقلبت على النظام السوري، حليفها الاساسي، والتي لا تزال تخوض كباشاً سياسياً مع حركة "فتح" وزعيمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

رسمياً، يهدف المكتب التمثيلي القطري في غزة الى ادارة ملايين من الدولارات خصصتها الدوحة لمشاريع اعادة بناء القطاع التي كان يفترض أن تبدأ بعيد الهجوم الاسرائيلي أواخر 2008، الا أنها واجهت مشاكل كبيرة نتيجة الحصار الاسرائيلي الذي أعاق دخول مواد البناء الى القطاع.

وتشمل المشاريع القطرية الطموحة والبالغة قيمتها 254 مليون دولار ، بناء مجمع سكني ضخم كلفته 62 مليون دولار ويعد آلاف الوحدات السكنية التي تخصص للاسرة الفقيرة والشباب، مع كل الخدمات الضرورية من مدارس ودور حضانة ومتاجر ويطلق عليه اسم "حمد تاون"، نسبة الى اسم أمير قطر. ويتوقع أن تشيد هذه المدينة الجديدة على أنقاض غوش قطيف، مجمع المستوطنات اليهودية التي فككت عام 2005.

ومن المشاريع القطرية الأخرى، انشاء طرق رئيسية وبنى تحتية واعادة تأهيل طريق صلاح الدين الذي يصل جنوب قطاع غزة بشماله على طول 45 كيلومتراً ويعد العمود الفقري لغزة، وبناء مستشفى لاعادة تأهيل ضحايا النزاع مع اسرائيل.

وكانت قطر مولت في حزيران تسليم غزة كميات كبيرة من النفط عبر الحدود المصرية، الأمر الذي ساعد محطة الكهرباء الوحيدة في القطاع على معاودة العمل بقدرة كاملة للمرة الاولى منذ قصفها اسرائيل عام 2006، وتالياً انتهاء أزمة التيار الكهربائي التي كادت تغرق غزة في العتمة.

عودة سياسية

وعلى رغم الطابع الاقتصادي البحت لهذه المساعدات، لا يمكن اغفال الجانب السياسي للعودة القطرية الى غزة. ففي ضوء الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني، لا يمكن النظر الى المبادرة القطرية في غزة الا امتداداً لدعمها السياسي والمالي القديم لـ "حماس"، الامر الذي يهدد بزيادة الانقسام بينها وبين حركة "فتح"، وهو ما برز أيضاً في كلام الرئيس الفلسطيني الاحد.

فلئن شكر عباس أمير قطر في اتصال هاتفي بينهما الاحد على جهوده في غزة، أبرز له أيضاً الحاجة الى "الحفاظ على وحدة المناطق الفلسطينية وانهاء الانقسام".

... "شكراً قطر" لافتات رفعها الغزويين على طول الطريق التي سيسلكها موكب الشيخ حمد الذي سيصل الى القطاع من طريق مصر، تعبيراً عن امتنانهم للمشاريع التي تمولها في القطاع. ولكن ليس خافياً أن قطراً أيضاً ممتنة لـ "حماس" التي قطعت علاقاتها مع دمشق وأقفلت مكتبها هناك احتجاجاً على ما يمارسه نظام في حق شعبه.

ومهما يكن من أمر، تبدو غزة بسكانها المليون ونصف المليون، المستفيد الاكبر من ملايين الدولارات التي ستستثمر في أراضيها، وهي تتطلع الى استغلالها لاعادة انعاش الاقتصاد، آملة في أن تسلك المواد الضرورية لهذه المشاريع الطرق الشرعية بينها وبين اسرائيل ومصر، لا الانفاق، تمهيداً لرفع الحصار عنها.

النهار، بيروت، 2012/10/23

72. عن السُّم الذي تجرعناه مضطرين

فهيمى هويدي

لا جدال في أن خطاب اعتماد السفير المصري لدى إسرائيل يعد فضيحة للبيروقراطية المصرية، سببت إحراجا شديدا للرئيس محمد مرسي. مع ذلك فرما كان للحدث فضيلة وحيدة هي أنه يستدعي إلى الواجهة ملف العلاقات المصرية الإسرائيلية بعد ثورة 25 يناير.

إذ لم يخطر على بال أحد أن يخاطب أول رئيس منتخب لمصر بعد الثورة رئيس إسرائيل بعبارة: عزيزي وصديقي العظيم. وما تصور أحد أن يعبر الرئيس المصري عن مشاعره بقوله إنه: شديد الرغبة في اطراد علاقات المحبة التي تربط لحسن الحظ بلدينا..، إلى غير ذلك من مفردات وعبارات قاموس المرحلة التي كان فيها الرئيس المصري كنزا إستراتيجياً لإسرائيل. وهي المرحلة التي أسقطتها ثورة الشعب المصري، أملا منه في أن يقيم نظاما جديدا يرد للمصريين كرامتهم ويعيد لبلدهم كبرياءه الجريح.

رغم أنني ممن يرون أنه ما كان لمصر أن تمثل بسفير في تل أبيب طالما استمرت الدولة العبرية في سياساتها التوسعية وفي احتلالها للأراضي العربية ورفضها لحقوق الشعب الفلسطيني، فإنني لم أتوقع أن تقطع مصر العلاقات مع إسرائيل وتلغي كامب ديفد، وتدخل بسببها حربا ضدها. مع ذلك فقد تصورت أنه من الطبيعي أن تتحدث مصر بعد الثورة بلغة تتسم بقدر من الاحتشام والحد، تختلف في حدها الأدنى عن لغة النظام السابق. لغة ترى أن إسرائيل ليست صديقا ولا حليفا، ولكنها بلد غاصب ومعتمد، ورث النظام الجديد علاقة معه، فتورط فيها واضطر لأن يتعامل معها حتى إشعار آخر، باعتبار ذلك من قبيل السُّم الذي يضطر المرء إلى تجرعه في بعض الظروف الاستثنائية. ولذلك فإن موقف مصر الحقيقي بعد الثورة هو الصبر عليها وليس الموافقة عليها.

يقول خبراء الدبلوماسية المصرية إن لغة الخطاب الذي أرسل مع السفير الجديد ليس فيها جديد، لأنها الصيغة التقليدية المتعارف عليها دوليا، والتي يخاطب بها كل رؤساء الجمهوريات في أنحاء العالم، من الولايات المتحدة إلى بوركينا فاسو. فالنص مكتوب منذ عدة عقود، والذي يتغير فيه فقط بين الحين والآخر هو اسم رئيس الدولة الموجه إليه الخطاب، واسم السفير الذي يحمله. ذلك يعني أن الخطاب المرسل ليس فيه أية مشاعر خاصة بإسرائيل. وبالتالي فإنه من التعسف والظلم أن يعد الخطاب دليلا على استمرار الرئيس مرسي في السير على ذات النهج الذي خطه وسار عليه الرئيس السابق.

هذا الكلام أفهمه ومستعد للقبول به، لكنه يعني في الوقت ذاته أن البيروقراطية المصرية في غيبوبة، ولم تدرك بعد أن في مصر ثورة أقامت نظاما جديدا، وبالتالي فإن لغة مخاطبة رئيس إسرائيل من جانب أول رئيس منتخب بعد الثورة المصرية لابد من أن تختلف في مفرداتها ومعانيها.

أستطيع أن أفهم أيضا أن العلاقات المصرية الإسرائيلية لها وضع شديد الحساسية والخصوصية، لسبب جوهرى هو أنها ليست علاقة ثنائية بين دولتين، ولكنها علاقة ثلاثية بل ورباعية أيضا. أعني أن تعامل المسؤول المصري مع إسرائيل يضع في الاعتبار أنه يتعامل أيضا مع طرف ثالث هو الولايات المتحدة، بل وطرف رابع يتمثل في الاتحاد الأوروبي. وبالتالي فعليه أن يدرك أن مسار علاقات مصر مع إسرائيل يمكن أن يؤثر سلبا أو إيجابا مع الولايات المتحدة وأوروبا.

وذلك أمر لا ينبغي أن يصادر حركة الدبلوماسية المصرية، لكنه يدعوها إلى توخي الحذر فيما تقدم عليه من خطوات. والحذر لا يكون بالاستسلام والانبطاح بطبيعة الحال، وإنما يكون بدوام التمسك بالحق مع الحرص على الحفاظ على الجسور الممتدة مع الولايات ودول الاتحاد الأوروبي.

ولست أشك في أن استقرار الوضع الداخلي وتماسكه يمثل عنصرا مهما في نجاح المسعى المصري المنشود. ولا أقول إن وراءه شعوب الأمة العربية، لكن يكفي أن تتوفر له قيادة منتخبة ديمقراطيا ومعبرة عن ضمير المجتمع، الذي لديه ألف تحفظ على الممارسات الإسرائيلية. علما بأن الذي تصالح مع إسرائيل هو حكومة مصرية ليست منتخبة، في حين أن الشعب لم يتصالح معها منذ وقعت الاتفاقية في عام 1979.

يحضرنى هنا موقف الحكومة التركية التي اجتازت ذلك الاختبار بنجاح مشهود. إذ هي محتفظة بعلاقتها التي ورثتها مع إسرائيل، وعلاقتها وثيقة مع الولايات المتحدة بحكم عضويتها في ملف الناتو. لكن ذلك لم يمنعها من الاشتباك مع الاثنتين والدخول في مواجهات سياسية ساخنة، حين يتعلق الأمر باستقلال السياسة التركية، خصوصا في موقفها من الوضع الفلسطيني.

وما كان لحكومة أنقرة أن تخوض غمار تلك المواجهات إلا لأن قيادتها توافرت لديها الإرادة المستقلة، كما توافر لها السند الشعبي القوي بعد النجاحات والإنجازات التي حققتها في الداخل. والاستقبال الشعبي الكبير الذي حظي به رئيس الوزراء الطيب أردوغان بعد اشتباكه العلني مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في مؤتمر دافوس، يشهد بأن موقف الرجل كان تعبيرا صادقا عن ضمير الشعب التركي الذي انتخبه.

ليس لدي اعتراض على من يقول إن مصر في وضعها الراهن تصعب مقارنتها بتركيا، وهو ما أوافق عليه، لكن أقول فقط إننا إذا لم نفعلها فلا أقل من أن نفهمها.

منذ بدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عقب توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل في عام 1979 أرسلت مصر ستة سفراء إلى تل أبيب، لكن هذه هي المرة الأولى التي تنشر فيها الصحف الإسرائيلية خطاب اعتماد السفير المصري لدى الدولة العبرية.

من العيب أن نعتبرها مجرد مصادفة. ومن السذاجة أن نتصور أن الرسالة لم تسرب عمدا لإحراج الرئيس محمد مرسي وتشويه صورته أمام الرأي العام العربي والإسلامي، فضلا عن محاولة طمأنة الرأي العام الداخلي إلى أن رئيس مصر بعد الثورة ليس سوى نسخة من رئيسها قبل الثورة، لم يختلف عنه إلا في لحيته البيضاء.

ولست أشك في أن من سرب الرسالة أراد أن يقول للعرب والمسلمين جميعا ها هو الرئيس القادم من جماعة الإخوان المسلمين التي حاربت إسرائيل في عام 48 ولا تزال أجنحتها في غزة وفي غيرها من البلدان، ها هو يبعث برسالة صداقة دافئة وحميمة إلى "صديقه العظيم" رئيس إسرائيل. كأنه يعتذر عن ماضيه وماضي جماعته، ويطلب منهم الصفح والغفران، ملتصقا إقامة علاقات المحبة وطالبا الرضا والقرب.

قارئ الصحف المصرية على الأقل يدرك أن أغلب المنابر الإعلامية ابتلعت الطعم، وتصرفت كأن خطاب الاعتماد كتبه الرئيس محمد مرسي بخط يده، وأن العبارات التي وردت فيه تعبير عن مشاعره الحقيقية، التي كان قد أخفاها قبل الانتخابات الرئاسية حيث دعا إلى وقف التطبيع مع إسرائيل. بل قرأت أن الإخوان سوف ينخرطون في عملية التطبيع قريبا، وأن لقاء الدكتور مرسي مع شمعون بيريز لن يكون بعيدا.

الخلاصة أن عددا كبيرا من المعلقين في وسائل الإعلام المصري شغلوا بمحاكمة الرئيس مرسي واحتساب هدف ضد الإخوان، بأكثر مما شغلوا بتحري الحقيقة في شأن الخطاب، أو بالتفكير في كيفية التعاطي بمسؤولية وكرامة مع ملف العلاقات المصرية الإسرائيلية في ظل موازين القوة الحالية.

لا أخفي شعورا بالاستياء والحنق إزاء اللغة التي يتحدث بها الرئيس والحكومة في مصر بعد الثورة عن معاهدة السلام والعلاقات مع إسرائيل. وقد حزننت كثيرا عندما سمعت الرئيس محمد مرسي يقول في نيويورك إنه ليست لديه مشكلة مع اتفاقية كامب ديفيد، لتقتني في أنه لا بد من أن تكون له مشكلة مع المعاهدة، شأنه في ذلك شأن أي وطني مصري، كما أن لدي تحفظا على قول المتحدث باسم الرئاسة وكذلك السفير الجديد لدى إسرائيل إن مصر ملتزمة بالكامل ببند المعاهدة.

وقبل أن يصيح المرتعشون والمطبعيون قائلين إنني أدعو إلى إلغاء المعاهدة والدخول في حرب ضد إسرائيل، فإنني أكرر أن ما أدعو إليه في الوقت الراهن ليس إلغاء المعاهدة، وإنما الحذر في الحديث عنها والاستسلام لها بغير تحفظ.

لقد قال لي بعض الدبلوماسيين المخضرمين إن ذلك الحديث الذي أثار استيائي ليس موجها إلى إسرائيل، ولكنه موجه لطمأنة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وحتى إذا كان ذلك صحيحا، فإنه يبعث أيضا برسالة طمأنة مفردة لإسرائيل، كما أنه يشيع حالة من الإحباط في أوساط الوطنيين المصريين والعرب، ناهيك عن الفلسطينيين في الأرض المحتلة.

إن ما بيننا وبين إسرائيل ليس علاقات عادية، وبالتالي فإن مخاطبة رئيسها ينبغي أن تضع في الاعتبار الظروف الاستثنائية التي تحيط بتلك العلاقات، فإسرائيل مستمرة كل يوم في محو خريطة فلسطين حتى أعلنت مؤخرا أن الضفة الغربية ليست أرضا محتلة، وذلك لا يمثل فقط إهدارا لحقوق الفلسطينيين الذين تحتفظ في سجونها بنحو عشرة آلاف منهم، ولكنه يمثل أيضا تهديدا للأمن المصري والقومي العربي -ولا تزال إسرائيل تحاصر قطاع غزة بعدما دمرت بنيته التحتية- ثم إن شبه جزيرة سيناء لا تزال مرتهنة لحساب إسرائيل، ولم تستطع مصر أن تستعيد سيادتها عليها منذ توقيع اتفاقية السلام، رغم أن الأحداث التي وقعت أخيرا بينت خطورة استمرار ذلك الوضع على الأمن المصري، ولا يقل عن ذلك أهمية أن إسرائيل صارت طرفا في نهب حقوق الغاز التي تم اكتشافها داخل نطاق المياه الاقتصادية المصرية بالتواطؤ مع قبرص. وهي جريمة كبرى ضيقت على مصر دخلا يقدر بعشرات المليارات من الدولارات، في حين أنها تقف على باب صندوق النقد الدولي متمنية الحصول على أقل من خمسة مليارات دولار للخروج من الأزمة الاقتصادية التي تمر بها (للعلم لم تنزعج إسرائيل من قرار الحكومة المصرية وقف تصدير الغاز إليها، لأنها استعاضت عنه بالغاز المنهوب وبدأت تصدر منه!).

هذه الخلفية لا ترشح العلاقات المصرية الإسرائيلية لأي تقدم، بل لا تسوغ التعجل في إرسال سفير إلى تل أبيب اكتفاءً بوجود قائم بالأعمال هناك، كما أنها لا تبرر بأي حال إرسال خطاب اعتماد مع السفير الجديد يصف الرئيس الإسرائيلي بأنه صديق عزيز أو وفي. وإنما تفرض على المسؤول المصري أيا كان أن يحذف من خطابه مثل تلك الصفات غير المبررة. والمجال واسع في التحفظ المطلوب في حديث المسؤول المصري عن معاهدة السلام. فله أن يقرن كلامه عن الالتزام بها بالدعوة إلى ضرورة وفاء الطرف الآخر بالتزاماته، مع التأكيد على ضرورة احترام حقوق الفلسطينيين، وبالتساؤل عن طبيعة "السلام" الذي جلبته.

في هذا الصدد، يجدر الانتباه إلى أنه لا توجد معاهدات أبدية، ولكن المعاهدات تخضع للتعديل بما يليق مصالح أطرافها لكي يعيشوا في أمان وسلام. وقد كان ذلك أوضح ما يكون في حالة سيناء التي أثبتت الظروف أن ثمة حاجة ملحة لإعادة النظر في الملحق الأمني للاتفاقية ليحقق مزيدا من الوجود والسيطرة الأمنية المصرية فيها.

لا تثريب على مصر إن تحدثت بهذه اللغة حتى تتعافي وتنهض على قدميها، وحينذاك ربما أصبح بمقدورها أن تفعل ما فعلته تركيا مع أصدقائها و"أعدائها".

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/23

73. نقاط التحول السيكولوجي!

نواف الزرو

انطلقت يوم أمس الأول أضخم مناورات للجبهة الداخلية الإسرائيلية، أطلق عليها "نقطة تحول- 6" وستنتهي يوماً بعد غد الخميس، وفي إطار المناورة سيتم التدريب لأول مرة على سيناريو تقع فيه هزة أرضية شديدة، كما ستتدرب مؤسسات التعليم ورياض الأطفال في أرجاء البلاد، والوزارات الحكومية والمؤسسات العامة على عملية الخروج من المباني المغلقة، كما ستشارك في المناورة نحو 250 سلطة محلية، مع وحدات الارتباط بسلطات قيادة الجبهة الداخلية.

قد تبدو هذه المناورة الضخمة للبعض عادية، غير أنها في الحسابات الإسرائيلية تتطوي على أبعاد وتداعيات إستراتيجية، ف"نقطة تحول" بدأت بالرقم-1 ثم تسلسلت لتصل إلى الرقم-6-اليوم، فالمائل أمانا انهم على مستوى المؤسسة العسكرية والسياسية والإعلامية، وكذلك على مستوى الرأي العام الإسرائيلي، يربطون ربطاً جديلاً ما بين هذه التدريبات والمناورات "المتحولة.. المتسلسلة من 1-6 حتى الآن... وما بين حرب الصواريخ القادمة التي بانت تهيمن على الخطط والقناعات والمناخات والسيكولوجيا الإسرائيلية!! فالإسرائيلي عموماً، من الرئيس، إلى الوزراء، إلى كبار الجنرالات والضباط، إلى الجنود في كل مكان، إلى رجال الدين-الحاخامات، إلى رجال الإعلام والأكاديميا، إلى عصابات المستوطنين في أنحاء الضفة، كلهم بالإجماع أصبحوا ينتظرون اندلاع حروب، وهم يرون حرب الصواريخ القادمة عبر هذه التدريبات العسكرية الأوسع والأشمل في تاريخ تلك الدولة الصهيونية..!

فنقطة التحول، في مضمونها العسكري، تشكل نقطة تحول ليس على مستوى التدريبات والاستعدادات الحربية لديهم فقط، وإنما أخذت تتكسر كنقطة تحول إستراتيجي في المواجهات العسكرية الحربية منذ الهزيمة الحارقة التي لحقت بجيشهم الذي لا يقهر في تموز/2006، وشكلت بالتالي نقطة تحول سيكولوجي في استعداداتهم النفسية لمواجهة حروب أخرى مع حزب الله وعلى الجبهات الأخرى، بل يبدو أن المشهد الإسرائيلي بات متقللاً ب"نقاط التحول" المقترنة بسيكولوجيا الرعب والقلق، وهواجس الوجود، من الحرب ومن الخسائر ومن الهزيمة المحتملة، ومن المستقبل الغامض، ومن احتمالات الانهيار الشامل، فوزير "الجبهة الداخلية" الإسرائيلية السابق، الجنرال متنان فيلنائي، كان رسم سيناريو الرعب الإسرائيلي المتوقع في أية حرب مستقبلية مع العرب، ويتمثل بسقوط آلاف الصواريخ يومياً، لمدة شهر كامل على الأقل، واستهداف محطات إنتاج الطاقة والبنى التحتية، والمؤسسات الاقتصادية، وتعرض مدينة تل أبيب لقصف مكثف.

فحينما يرسم الجنرال فيلنائي هذا السيناريو، فإن في ذلك معاني ودلالات حربية صريحة! فقد قال فيلنائي في لقاء مع أرباب الصناعة والتجارة والأعمال: "ستسقط آلاف الصواريخ يومياً على إسرائيل، وسترتفع السنة النيران من مواقع استخراج الغاز، ينبغي أن نكون مستعدين لحرب شاملة مع سوريا وحزب الله وحماس"، واصفاً مواقع التفتيح عن الغاز في عرض البحر بأنها الخاصرة الرخوة لإسرائيل. موضحاً: "السوريون ليسوا بحاجة لإطلاق عشرات الصواريخ على تلك المواقع، فلديهم منظومات دقيقة، ويكفي بضعة صواريخ لإحراق كل شيء"، وقال فيلنائي "إن العرب يعرفون استخلاص الدروس، هم لا يخافون، ولا يهربون كما علموكم

ذات مرة، انسوا ما علموكم إياه، هم يعرفون أنهم لا يمكنهم هزيمة إسرائيل في ساحة المعركة، لهذا يستعدون لضربها في العمق بواسطة الصواريخ، يمكنكم احتساب كم صاروخا بحوزتهم، كم منها يمكننا قصف مواقع إطلاقها، وكم سنسقط منها قبل وصولها، سيطلقون علينا آلاف الصواريخ والقذائف، وستسقط مئات الصواريخ وما في منطقة المركز، هذا ما سيحصل هنا، وسيستمر شهرا على الأقل، دون توقف. وكان المحلل الإسرائيلي جدعون ليفي كتب في /هآرتس تحت عنوان: "أربما لا يوجد خيار عسكري" يبشر الإسرائيليين - أو يضعهم في صورة الحقائق القائمة والقادمة - قائلا: "ستكون الحروب الآتية هي حروب الجبهة الداخلية، وهذه المرة ستتضرر الجبهة الداخلية الإسرائيلية على نحو لم نعرفه من قبل، فقد كانت حرب الخليج الأولى وحرب لبنان الثانية من هذه الناحية المقدمة لما قد يحدث فقط، إن هجوماً بآلاف الصواريخ، كما يتبأ الخبراء، سينشئ واقعا يصعب على إسرائيل الصمود فيه، فهي غير مزودة لذلك وقد رأينا هذا في الكرمل، وهي غير مستعدة لذلك وقد رأينا هذا في حرب لبنان".

لقد بات واضحا تماما، أن كل هذه التدريبات البرية والجوية والبحرية التي أجرتها وتواصلها دولة الاحتلال، وصولا إلى تدريبات المؤخرة أو العمق الأخيرة "نقطة تحول..6"، على تماس مباشر بتلك الهزيمة في لبنان من جهة، وعلى تماس مباشر بالحساب المفتوح من جهته ثانية، ولكنها تؤثر من جهة ثالثة إلى حالة الجبهة الداخلية الإسرائيلية التي اهتزت بعنف زلزالي في مواجهة تموز/2006.

عرب 48، 2012/10/22

74. أمن "إسرائيل" القومي بين الأسطورة والحقيقة

ألون بن منير

يستمر أمن إسرائيل القومي ولأسباب وجيهة في كونه من دواعي القلق الرئيسية ليس فقط لمواطني إسرائيل فحسب، بل ليهود العالم ولكثير من أصدقاء وحلفاء إسرائيل في العالم. لإسرائيل كل الأسباب أن تكون ضجرة من أعدائها الذين لديهم الوقت وأثبتوا أكثر من مرة بأنهم ليس أهلاً للثقة وبيقوا ملتزمين بتدمير إسرائيل قولاً وفعلاً. ولهذا السبب يصبح الإسرائيليون أكثر تشاؤماً وتشككاً يوماً بعد يوم حول إمكانية إحلال السلام وحتى استمراره في حالة التوصل إليه، غير أن هذا الجدل - رغم قوة إقناعه - قد فقد الكثير من جوهره وأهميته مع تغير الوقت والظروف. وللتأكيد، بالرغم من بقاء قوة إسرائيل العسكرية العامل المركزي لأمنها القومي، غير أنه لا عمق إقليمي ولا استمرار تعزيز القوة العسكرية يستطيعان أن يوفران لإسرائيل الأمن المطلق الذي تحتاجه. ففي التحليل النهائي، يعتمد أمن إسرائيل على السلام مع الدول العربية ويجب أن تستغل الآن قوتها العسكرية الهائلة لضمان هذا السلام مهما بدا ذلك محيراً.

هناك من يقول بأن انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية سيجعل إسرائيل أكثر عرضة للهجمات الصاروخية من الجبال المطلّة على سكان إسرائيل والمراكز الصناعية في الشريط الساحلي تحتها، الأمر الذي سيجعل الدفاع عن البلد أمراً مستحيلاً على حد زعمهم. وقد كتب أحد النقاد مستشهداً بخبير عسكري أمريكي قال: "إذا نصبت أنظمة أسلحة حديثة في جبال الضفة الغربية، فإن عرض إسرائيل الحالي في الجزء الأوسط من البلاد سيتقلص من 40 - 55 ميلاً إلى 9 - 16 ميلاً، الأمر الذي سيجعل من الدفاع عن البلد أمراً مستحيلاً". ولتأييد هذا الجدل هناك من يستند ببساطة إلى التصريحات التي يدلي بها مسؤولون إسرائيليون من الجناح اليميني الذين يربطون العمق الإقليمي بالأمن القومي بدون فحص الأهمية الحقيقية ما بين الإثنين، وبالأخص في سياق الضفة الغربية والعمق الجغرافي المعني بالبحث.

ومقابل هذا "الخبير العسكري الأمريكي" هناك مئات الخبراء العسكريين الإسرائيليين الذين يعارضون هذا القول. لا أحد يعتقد بأن اتفاقية سلام بحد ذاتها ستوفر لإسرائيل الأمن الفوري. وبالفعل، يجب تنفيذ أية اتفاقية سلام على مراحل وتستلزم من كلا الطرفين الإلتزام تماماً بجميع شروط الاتفاقية، وبالأخص في موضوع قضايا الأمن القومي لإسرائيل. ولذا، فإن الإجراءات الأمنية يجب أن تكون موضع التنفيذ، مثلاً تمركز قوة سلام دولية تحت قيادة الولايات المتحدة على طول الحدود مع الأردن تكون مجهزة بإمكانيات وقدرات تعزيزية. والأهم من ذلك هو قوة الردع العسكرية لدى إسرائيل التي بإمكانها أن تمنع أي إخلال بأية اتفاقية مع الفلسطينيين.

وبالنظر إلى التكنولوجيا العسكرية المعاصرة وانتشار الصواريخ القصيرة والمتوسطة الأمد (التي يتراوح مداها ما بين 3 أميال و100 ميل) التي بحوزة حماس وحزب الله، بإمكان "أنظمة الأسلحة الحديثة" هذه وبصرف النظر عن أماكن نصبها أن تضرب أي تجمع سكاني في إسرائيل. ولذا، لن يكون هناك أي اختلاف أكانت المسافة من جبال الضفة الغربية تتراوح ما بين 40 إلى 55 ميلاً أو تقلصت إلى مدى 9 إلى 16 ميلاً. وبالتحليل النهائي فإن إمكانات إسرائيل وقدراتها على الرد على أي هجوم وحجم الخسائر الفادحة التي بإمكانها أن تسببه. وحدها كفيلة بأن تقتنع الأطراف الأخرى بعدم استفزازها.

إسأل نفسك لماذا امتنع الفلسطينيون في الضفة الغربية وحماس في غزة من استفزاز إسرائيل بشكل جدي وخطير؟ الجواب على ذلك هو أن الفلسطينيين في الضفة الغربية قد عانوا من الغزوات الإسرائيلية الضارية في صحوة الانتفاضة الثانية في عام 2000، وحزب الله كذلك في عام 2006 وحماس في 2009. لم تتعاف حماس وحزب الله حتى الآن من التدمير الذي عانوه من إسرائيل، وإعادة استفزاز إسرائيل عسكرياً بالنسبة لهم يعني الإنتحار. هذا هو السبب الذي جعل السلطة الفلسطينية تتخلى عن العنف وتسعى لتحقيق أهدافها السياسية بالوسائل السلمية وهو السبب أيضاً وراء الهدوء النسبي السائد في الضفة الغربية. وإذا أضفنا إلى ذلك عنصر اتفاقية السلام، سيصبح حدوث مواجهة جديدة أقل احتمالاً بكثير.

القضية ليس أين سترسم الحدود بشكل نهائي. لقد روجت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة للجمهور الإسرائيلي أسطورة ربط الحدود بالأمن القومي في حين أن بناء المستوطنات، مثلاً مستوطنة آريل، في عمق الضفة الغربية محفز عقائدياً وليس له أية علاقة بالأمن القومي. وبالفعل، ما يجعل الحدود ما بين إسرائيل ودولة فلسطينية مستقبلية قابلة للدفاع ليس أين ستكون الحدود النهائية بشكل نهائي ولكن قوة الردع الإسرائيلية الثابتة وبالأخص عند إقامة سلام شامل وعلاقات طبيعية يطور الجانبان من خلالها مع الوقت مصلحة حقيقية. وأي ادعاء خلافاً لذلك لا أساس له من الصحة مهما كانت نوايا الفلسطينيين النهائية سيئة كما يدعي الإسرائيليون.

من المعتقدات السائدة في إسرائيل أنه لا يمكن الوثوق بالعرب، وبالأخص الفلسطينيين. أضف إلى ذلك، يدعي الإسرائيليون أنه حتى لو تمّ التوصل لاتفاقية سلام إسرائيلي - فلسطيني اليوم، فإن الفلسطينيين سينقضون هذه الاتفاقية حالما شعروا أن التخلي عنها سيكون لصالحهم. ويصرّ الكثير من الإسرائيليين على أن الفلسطينيين ملتزمون من حيث الفطرة بتدمير إسرائيل وأن إبرام اتفاقية سلام بالنسبة للفلسطينيين ليس سوى خطوة تكتيكية في حين ينتظرون يوماً أفضل لتحقيق هدفهم النهائي وهو تدمير إسرائيل. والسؤال هو، من ذا الذي سيضع سلاماً على أساس الثقة فقط؟ فالثقة تنمو وتترعرع فقط من خلال علاقة بناءة ومستمرة يعززها فقط السلام.

دعونا نفترض للحظة بأن الإفتقار للثقة هو العقبة الرئيسية أمام صنع السلام. السؤال هو: متى سيأتي اليوم الذي سيبدأ فيه الطرفان بالوثوق ببعضهما البعض؟ هل سيأتي ذلك بعد تطوير التجارة وتنمية العلاقات التجارية والثقافية والعلمية والدبلوماسية، أم سيأتي مع استمرار الاحتلال وتوسيع المستوطنات والإبقاء على مئات الحواجز وآلاف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية؟ إن تحدي السلام اليوم لا يأتي من المعتقدات الدينية ولو أن حماس وغيرها يرون أنه من السهل خلق مثل هذه الرابطة لتوصيل معتقداتهم للغير. وبالفعل، بصرف النظر عن الجانب الديني للصراع يريد الناس، بما فيهم الفلسطينيون، أن يعيشوا بكرامة. هم يدركون الآن أن الموت عبثاً ليس بفضيلة، وبالأخص أن إمكانية تدمير إسرائيل ليست موجودة في الواقع. والأهم من أي شيء آخر عندما يكون لهم شيئاً يتمسكون به، مثل دولة مستقلة خاصة بهم. إسرائيل قوة عسكرية لن تتمكن أية دولة عربية بمفردها أو مجموعة من الدول على مدى المستقبل المنظور أن تتغلب عليها عسكرياً، وإذا حاولت ذلك، فإنها تعرض وجودها للخطر. لم تكن إسرائيل في تاريخها أقوى عسكرياً مما هي عليه اليوم. ولكن من الضروري ألا تستغل هذه القوة العسكرية الهائلة سوى لأغراض الردع أو الدفاع أو شن هجوم فقط في حالة تعرض أمن إسرائيل للخطر. لهذا السبب لا تستطيع إسرائيل أن ترهن أمنها لأطرافٍ ثالثة. عليها أن تبقى دائماً يقظة وقوية ومستعدة في أي وقت لاتخاذ أي إجراء عسكري مشروع يتضح بأنه ضروري لضمان بقائها.

وبإمكان مثل هذه القوة العسكرية على أية حال أن تُستخدم، لا بل يجب أن تُستخدم للتواصل مع الفلسطينيين وبقية الدول العربية من مركز القوة، وإلا ما فائدة هذه القوة العسكرية الهائلة إن لم تدفع بالسلام إلى الأمام؟ ستزداد عزلة إسرائيل يوماً بعد يوم وستتحول تدريجياً إلى دولة عسكرية يتقلص أصدقاؤها وحلفاؤها بسرعة. وكما هو عليه الحال، ليس هناك دولة واحدة في كل العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة، تدعم الاحتلال ولا تدعو إسرائيل لإنهائه من أجل إسرائيل نفسها.

وتفقد إسرائيل إبان ذلك وبشكلٍ تدريجي الروح والبريق اللذين كانا يتصورهما مؤسسوها. وحين الوقت الآن لحكومة نتنياهو لكي تكون صادقة مع الشعب وتكف عن التوسع وبناء مستوطنات جديدة باسم الأمن القومي.

القدس، القدس، 2012/10/22

75. [كاريكاتير:](#)



الراية، الدوحة، 2012/10/22